

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (02) | الفصل الثالث:

### كيفية تفسير القرآن - 2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اه في هذا المجلس ان شاء الله تعالى نرجع الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى وكنا قد توقفنا في الفصل الثالث - 00:00:30

في المبحث الثالث منه وهو المبحث المتعلق بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي يقول الشيخ حفظه الله تعالى لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي يقول

الشيخ حفظه الله تعالى اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر - 00:00:44

فقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك غير المستنبط والاختلاف المهمة بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:01:04

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر آآ ثم قال طبعاً الشيخ آآ كما هو معلوم يفرق بين الاستنباط والتفسير. وقد ذكرنا ذلك مراراً ان الشيخ من مصطلح ان الشيخ مصطلح التفسير عند الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى غير مصطلح الاستنباط - 00:01:24

غير مصطلح الاستنباط بمصطلح التفسير عند الشيخ مساعد هو بيان معاني القرآن الكريم بخلاف مصطلح الاستنباط مصطلح الاستنباط عند الشيخ مساعد الطيار هو يخرج عن حد علم الايه؟ عن حد علم التفسير. والفرق بينهما - 00:01:50

آآ ذكره الشيخ نايف الذهري حفظه الله في كتابه الاستنباط يمكن ان ترجعوا اليه وهو يقول لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك غير المستنبط. والاختلاف المهمة بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:02:09

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر واذا كان الشرط العام للرأي المحمود الذي يجب ان يتتوفر في المفسر هو العلم فان الحديث هنا عن انواع المعلومات المؤثرة في القول الرأي والاجتهاد - 00:02:33

فالمعلومات التي يحتاج اليها المفسر غير المعلومات التي يحتاج اليها الفقيه او الاصول او النحو او اللغوي ويمكن ان ويمكن ادراك انواع المعلومات التي يحتاج اليها المفسر بادراك مهمته في كتاب الله - 00:02:49

فالمفسر ليس فقيها يفسر ما يتعلق بالالية من احكام المستطرية وليس اصولياً يستنبط اصول الاحكام ويستدل عليها بالقرآن. ولا نحوها يستشهد لقاعدة من قواعد النحو بالآيات. ولا لغويها يبين الالفاظ ولا بلاغياً يبين محاسن التعبير وما يحتويه من اسرار البلاغة - 00:03:05

انما المفسر مبين لمعنى كلام الله انما المفسر مبين لمعنى كلام الله تعالى فهو يأخذ من العلو من هذه العلوم وغيرها القدر الذي يفيده في ابادة المعنى وما زاد على ذلك فهو من المعلومات التي تأتي بعد علم التفسير او بعد التفسير - 00:03:26

وتحتفل اهمية هذه العلوم باختلاف حاجة المفسر اليها فليست للحاجة الى العلم بمفردات اللغة كالحاجة الى العلم باصول الفقه ولا شك ان ثراء المفسر في هذه الهموم يكسب التفسير له قوة - 00:03:46

غير ان الحد الادنى المطلوب من العلوم يمكن ان يدركه المفسر ويظهر على من كتب في هذا الموضوع توسيع في طلب العلوم التي يحتاج اليها المفسر ان ننظر الى الاول النظر الى تنوع العلوم التي يحتويها القرآن. والثاني النظر الى طريقة المتأخرین في كتابة التفسير حيث صمغوا تفسيرهم بالعلوم التي - 00:04:00

وعلى كل حال فان هناك علوما اساسية يحتاج اليها المفسر ولابد من توفرها عنده وهي تختلف باختلاف الايات التي يفسرها فمرة يحتاج الى العلم بالسيرة ومرة يحتاج الى العلم بالسنة ومرة يحتاج الى العلم بنظائر الآية ولا يكاد يخلو من حاجته الى بيان معانی المفردات - 00:04:21

اذ ما من آية الا وفيها مفردات تحتاج الى بيان واذا كان قد تبين المراد بالتفسير والمعلومات التي هي من صلب التفسير فانه ستتبين العلوم او المعلومات المطلوبة للمفسر ومن اهمها. خلوا بالكم - 00:04:45

قم يا اخوانا اه الشیخ طبعا كما قلت لكم اه الشیخ مساعد بیفرق بين امرین افرق بين التفسیر وبين اي شیء خارج عن حد التفسیر. يعني الاستنباط التدبر التأویل اه هذه المصطلحات وحتى الشیخ وما ادعوكم الى قراءة هذا الكتاب هو كتاب مهم الحقيقة - 00:05:00

كتاب اسمه مفهوم التفسير والتاؤل والاستنباط والتدبر والمفسر ده عنوان الكتاب عنوان الكتاب مفهوم التفسير والتاؤل والاستنباط والتدبر والمفسر للشیخ مساعد الطیار آآ فشیخ مساعد بیفرق بين التفسیر وغيره. يفرق بين التفسیر وغيره - 00:05:23 لكن خلونا نفرق بين امرین آآ اساسیین الامر الاول العلوم التي يحتاج اليها المفسر ماشي؟ العلوم التي يحتاج اليها المفسر والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في علم التفسير - 00:05:51

او في كتب التفسير. خلاص بیقی فيه فرق بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في كتب التفسير ليه لان في كتب التفسير ما ليس ما ليس من الآیه - 00:06:13

من التفسیر اه كتب التفسير تحتوي على التفسير وزيادة كتب التفسير تحتوي على التفسير وايه؟ وزيادة. فكتب التفسير لا تقتص على المعلومات المتعلقة ببيان معانی کلام الله تعالى وانما تزيد على ذلك. يعني في بعض كتب التفسير عمر الانسان آآ ما هيفهمها يعني الشیخ مثلا ما عدش هنا البلاغة من العلوم - 00:06:33

التي يحتاج اليها المفسر ماشي لكن في بعض كتب التفسير عمر الانسان ما هيفهم هذا الكتاب الا لما يدرس ايه اما يدرس بلاغة وفي بعضها لازم يدرس نحو وفي بعضها غالبا كل الكتب تحتاج الى ان الانسان بالذات الكتب الكبيرة يعني من يربى ان هو يكون - 00:06:58

من اهل التفسير ومن طلبة علم التفسير فلا بد ان يتعلم هذه العلوم. ليه لان هذه العلوم مثبتة في هذه الكتب فلو ما عندكش الالة التي تستطيع من خلالها ان تفهم تلك الكتب لن تستطيع ان تدرسها ولن تستطيع ان تقرأ - 00:07:18

وانما ستبقی في حيز المختصرات ستبقی في حيز الآیه؟ المختصرات من مختصر التفسير لمختصر لابن كثير لمختصر التفسير اللغوي. اللي هي التفاسير من الاخر التي لا الى علوم الالة - 00:07:38

اللي هي التفاسير التي لا تحتاج الى علوم الآیه؟ الى علوم الآیه بیقی اذا فرقوا بين هذین الامرین. فرقوا بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر على طبقاته كما سیأتي والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في كتب - 00:07:56

التي يحتاج اليها القارئ في كتب التفسير وطبعا العلوم التي يحتاج اليها المفسر اه الشیخ مساعد هذا عد اجهتهادي هذا عد اجهتهادي والا فان غير الشیخ حفظه الله تعالى عد علوما اخرى لم يعدها الشیخ مساعد الطیار. واحنا يعني لسنا بصدق - 00:08:14 ان احنا يعني نقارن بين من عد آآ العلوم آآ كذا وما عدا العلوم كذا لست بصدق ذلك. لكن احنا يکفینا ان احنا نفهم الفكرة العامة وكما قلت لكم انه حتى الشیخ مساعد الطیار لا ينمازع ان شاء الله تعالى في مثل هذا. يعني لا ينمازع انه في فرق بين العلوم التي يحتاج

من يقرأ كتب التفسير والعلوم التي يحتاج إليها والعلوم التي يحتاج إليها المفسر الأول من هو المفسر من هو المفسر المفسر آآ الشیخ مساعد ذکر ان المفسر من كان له مشارکة في علم التفسیر او کتب فيه - 00:08:56 من كان له مشارکة في علم التفسیر او کتب ایه؟ او کتب فيه. والحقيقة ان ده عندي افضل من تعريف الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله لان الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله عرف المفسر انه من ملك الله التفسیر تبیانا للمعاني وترجیحاً بینها - 00:09:22 من ملك الله التفسیر تبیانا للمعاني وترجیحاً بینها. وداء الحقيقة في تضییق لمفهوم المفسر يعني هذا فيه تضییق انت فاهم ایه الفرق بين التعبیرین مساعد الطیار بيقول من كان له مشارکة في علم التفسیر او کتب فيه - 00:09:42 يعني له اشتغال بعلم التفسیر له اشتغال بعلم التفسیر حتى لو كان الاشتغال ده بمجرد الكتابة بمجرد المشارکة بمجرد الترخيص فهو يعد من طبقات المفسرین تعد من طبقات المفسرین. الواقع ان اللي بينظر الى من کتب في طبقات المفسرین يجد - 00:10:00 مصدق تعريف الشیخ حفظه الله تعالى شیخ نایف الزهرانی يقول انه المفسر من ملك الله التفسیر تبیانا للمعاني يعني هو بین المعنى بنفسه او ترجیحاً او وترجیحاً بینها وترجیحاً بین تلك المعاني. ففيه التضییق - 00:10:19 فيه تضییق ليه ولذلك حتی الشیخ مساعد الطیار حتی الشیخ نایف الزهرانی بیقسم آآ اهل التفسیر الى اقسام فيقول ان في المفسر وفي المشارک وفي الناقل او المقلد يعني هو بیقسمهم لثلاث اقسام. المفسر زی الصحابة رضی الله عنهم وارضاهم ده کلام الشیخ نایف الزهرانی. زی زی الصحابة رضی الله تعالى عنهم - 00:10:37 ابن جرید طبق. يعني انا بس بجيیب لكم المثال من اوله الى اخره. الصحابة والتابعین مع الصحابة والتابعین وابن ایاد الطبری رحمة الله تعالى وفي المشارک اللي هو ملك الله التفسیر لكن نزل عن ذلك ملك بعض الله التفسیر - 00:11:02 على التحقيق لكن نزل عن ذلك القدر فيباقي كالعلم الواسع باللغة او السنة وهو في غيرهما دون ذلك آآ فيبيقول ان ده يجوز له بیان معانی القرآن اجتهادا برأیي فيما هو من علمه مع عدم اغفاله باقي الادلة ونخلع عن اهل التفسیر - 00:11:20 فيما عدا ذلك وعد منهم ابن کثیر رحمة الله تعالى. يعني عد من المشارکین ابن کثیر. رحمة الله تعالى. يعني انت بقی فین يا عم الشیخ ان کثیر من المشارکات - 00:11:38 ابن کثیر على رأی الشیخ نایف مشاد والثالث المقلد اللي هو من فقد كل الله التفسیر او بعضها وحكمه انه يحرم عليه بیان معانی القرآن الا نقاً عن اهل التفسیر وفرضه الواجب على - 00:11:50 سؤال واعلم به كما قال الله تعالى فاسأّلوا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون. ده کلام الشیخ نایم. اه ده کلام الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله تعالى. والذی اراه ان - 00:12:02 تعريف الشیخ مساعد الطیار للمفسر هو التعريف الذي ينطبق على من کتب في طبقات المفسرین وهو في نظر التعبیر الدقيق او الأفضل عن عن المفسرین فالشیخ بیقول انه من كان له مشارکة في علم التفسیر او کتب او کتب فيه. وبالمناسبة ده - 00:12:12 ان الشیخ قاله اللي الشیخ عبدالرحمن المشاد مشی على کتابه المفسرون من الصحابة مشی على قریب من هذا التعريف مشی على قریب من هذا الایه؟ التعريف. لذلك حتى لو الصحابی ورد عنه اثر واحد في القول بالرأی في التفسیر الشیخ عبدالرحمن دخله في کتابه - 00:12:36 المفسرون من الصحابة ثم ذکر الشیخ مساعد الطیار ان طبقات المفسرین اربعة ان لو احنا صبرنا المفسرین المذکورین في کتب طبقات المفسرین واطلعلنا على ما دونوه من منجزاتهم في التفسیر لظہر انه - 00:13:00 لا يخرجون عن اربعة انواع الاول طبقة المجتهدین الاول کالصحابۃ رضی الله عنهم کابن مسعود وابن عباس وابی العالیة من التابعین ابی العالیة وسعید ابن جبیر والشعیبی ومجاہد ابن جبیر والضحاکی ابن مذاہم وعکرمة والحسن البصیری وعطاء وقتادة ومحمد ابن کعب ابن - 00:13:17 والسد وزید ابن اسلم. ومن جیل اتباع التابعین الكلب ومقاتل ابن حیان ومقاتل ابن سلیمان وابن جریج. وسفیان الثوری وعبد الرحمن

ابن زيد ابن اسلم ويحيى ابن سلام البصري رحمه الله تعالى وغيرهم - 00:13:40

وغيرهم والثاني نقلة التفسير نقلة التفسير وهم جملة من المحدثين. في طبقة من الطبقات لم يكن لهم رأي واجتهاد في التفسير. لكن كان لهم ايه؟ نقل كان لهم ناكله احياناً بيكون لهم ايه؟ كتب زي عبدالرازق الصنعاني. رحمة الله تعالى. او عبد ابن حميد او ابن المنذر او - 00:13:56

عبدالرحمن بن أبي حاتم فهؤلاء لم يتصدوا للترجح بين الروايات إنما اكتفوا باليه بالنقل فالشيخ مساعد بيقول إن دولة ممكن نطلق عليهم مشاركون في التفسير مشاركون في الآية؟ في التفسير. وخلوا بالكم يا إخواننا إن مش معنى أن هم مشاركون في التفسير إنهم مش مجتهدين. ولا هم مش علماء؟ لأن دولة علماء - 00:14:24

يعني دول علماء كبار وائمة عظام واضح يا مولانا؟ اه. يعني دول علماء كبار وائمة عظام. بس الفرق ان احنا الفرق ما بينهم وما بين الجماعة الاولانيين ان دول ما كنش لهم - 00:14:50

ترجح في علم التفسير لم يكن لهم ترجيح في علم الآيه؟ في علم التفسير. لكنهم اكتفوا بالنقل. هم اختصروا على الآيه؟ على النقد بخلاف الطبقة الثالثة اللي هو المفسر الناقد - 00:15:03

المفسر الناقد ماشي وهو من جمع مغويات المفسرين ورجح بينها واما م هذه الطريقة من؟ اية احسنت واما م هذه الطريقة من ابن جرير الطبرى رضي الله عنه ورحمه وابن داود الطبرى متوفى في القرن الكام - 00:15:18

لـ الرابـع فـي الـقـرن الـرـابـع مـتـوفـي تـلـمـيمـيـة وـعـشـرـة رـحـمـه اللـه تـعـالـى وـرـضـي عـنـه حـيـث كـان يـذـكـر مـا وـصـل إـلـيـه مـن مـرـوـيـات التـفـسـير وـيـرـجـع بـيـنـهـا آـلـيـة في كـتـابـه العـظـيم جـامـعـ الـبـيـانـ عن تـأـوـيلـ ايـ القـرـآن - 00:15:41

اقوال التفسير فيختار منها قولًا دون غيره. ولا يتعرض لنقد ما سواه - 00:16:01

فهو في تخييره يوافق المفسر الناقد. لكن الفكرة الشيخ يعني بيقول ان المفسر الناقد بيتميز عن عنه بنقده الغالب لما لا يختار يعني هو بيتكلم عن كل اللي بيرويه اتكلم عن كله - 00:16:25

ماشي؟ هو ما بيسبش قوم الا يا اما يوجهه يا اما يرجح ما بينه يا اما يذكر مستداته يا اما يذكر مستندات ضعفه قال ومن هؤلاء اللي هو المفسر المتخلق قوله واحدا - 00:16:41

فيه الأقوال وتعرض فيه الترجيح. وله كتاب الوسيط وهو أقل عرضاً للآقوال. والترجح من البسيط - 00:16:54

في كتاب الوجيز اللي هو جمعه على قول الايه؟ على قول واحد فإذا ظهر من ذلك ان تعريف المفسر من كان له راي في التفسير وكان متصدريا له. وكان متصدريا ايه؟ له - 00:17:12

عليهم نقلة التفسير او مشاركون في علم الاية - 00:17:26

يبيقول انه كتب طبقات المفسرين لو نظرنا الى كتب توقيت المفسرين سنجد ان - 00:17:48

بيقول بعد كده ان احنا لو احبننا ان احنا آآ 00:18:10

نعرض انواع المشاركين الاربعة دول في علم التفسير وهنلشوف مين اللي بينطبق عليه مصطلح المفسر على اعتبار ان التفسير هو البيان على اعتبار ان التفسير هو البيان. هنقول ان المفسر من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له. فهيدخل معنا الطبقة الاولى والطبقة الثالثة والطبقة الرابعة - 00:18:24

لكن الطبقة الثانية هتدخل من باب الایه؟ التسمح يعني من باب التسمم والا فهي في الحقيقة ما لهاش فعل تفسيري ما لهاش فعل

تفسير عشان نقول ان هو ايه ان هو مفسر - 00:18:46

لان الطبقة ديت هي الطبقة الاسبق من ابن جبير الطبراني اه زمنية هي الطبقة الاسبق من النجارية الطبرى رحمه الله تعالى او يعني بعضهم في عصر ابن جري لكن هم اسبق من ابن جرير الطبرى - 00:19:01

ماشي فالطبقة ديت طبقة كبيرة وهم ائمة كبار من ائمة اهل الحديث ومن علماء الدنيا يعني من علماء الاسلام واضح كده طيب كده واضح يا اخواننا فكرة المفسر عند الشيخ مساعد الطيار. يبقى ده الشيخ مساعد بيفرق بين امررين. بين واقع ماشي. هقول تاني اهو.

الشيخ - 00:19:22

مساعد بيفرق بين امررين بين واقع التفسير في كتب طبقات المفسرين فلو احنا نظرنا الى المفسرين في طبقات المفسرين هنقول ان هم ايه هنعرف المفسر بانه من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه - 00:19:42

ودولى اربع طبقات ودولار طبقات. الطبقة الاولى طبقة المجتهدين. والطبقة الثانية طبقة النقلة. نقلة التفسير والطبقة الثالثة طبقة الناقد والطبقة الرابعة طبقة المفسر المتخير قولوا واحدا كويس كده لو احنا نظرنا الى المفسر باعتباره مبين يعني له فعل تفسيري - 00:20:01

فلابد ان نقول ان المفسر هو من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له وحينئذ هنخرج مين من الطبقات الاربعة ديت الطبقة الثانية اللي هي طبقة النقلة فقط اللي ما لوش في التفسير الا النقل. ما لوش اختيار - 00:20:27

ما لوش اختيار الا النقل فقط هو بينقل للمرويات فقط ماشي؟ حينئذ سنخرج هؤلاء سنخرج هؤلاء على التعريف الثاني على التعريف الثاني. لكن احنا قلنا ان احنا ممكن ان احنا نقول ان ده من باب التسمع ونقول ان حتى لو شارك - 00:20:46

يعني من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له او حتى شارك ان يدخله برضه من باب الایه من باب التسامح واضح يا اختنا الكريمة يعني ده اعتبروه اختياري انا - 00:21:07

يعني ما تنسبهونش للشيعه ماشي؟ الشيخ بيفرق بين التعريفين. لكن انا اختياري انا هو ده. اللي هو ان احنا حتى الطبقة الرابعة لان ده واقع كتب وكتب الطبقات - 00:21:25

الواقع كتب الطبقات ان فيها الاربعة دول كتب طبقات المفسرين لا ده علم اسمه علم طبقات المفسرين. ماشي عاوز تكتب تعريف اكتب من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له - 00:21:37

او مشاركا فيه بس ده تعريف مش تعريف الشيخ عشان بس ما حدش يسيبه يشيل مساعد طيار. والا فكتاب الشيخ موجود ربنا يحفظه. اللي هو كتاب مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبیر والمفسر - 00:21:51

ماشي طيب يقول اه يقول الشيخ مساعد بالطيار بقى ايه هي العلوم التي يحتاج اليها المفسرين؟ يقول ان العلوم التي يحتاج اليها المفسر التفسير النبوی المباشر والمراد به ما يأتي فيه نص - 00:22:09

نبي صلی الله علیه وسلم صراحة على التفسير وهذا القسم مما لا بد من معرفة معرفة تامة لكي لا ينافق تفسيره صلی الله علیه وسلم. فاذا ثبت تفسيره صلی الله علیه وسلم لم يجز العدول عنه وتركه الى غيره وقد سبق بيان هذا في فصل مصادر التفسير في مبحث تفسير القرآن بالسنة - 00:22:36

طيب ومن امثلة تفسير النطق احنا شرحنا ده فلن نتعرض لشرحهم مرة اخرى ومن امثلة التفسير النبوی ما رواه البخاري في باب ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. عن ابی سعید بن المعلی قال مر بی النبي صلی الله علیه وسلم وانا اصلی فدعاني فلم اته حتى صلیت. ثم - 00:22:57

اتيت فقال ما منعك ان تأتي؟ فقلت كنت اصلی. فقال الم يقل الله يا ايتها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ ثم قال انا اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلی الله علیه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته. فقال الحمد لله رب رب العالمين - 00:23:16

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال ومعرفة هذا التفسير النبوی للسبع المثاني يجعلك لا تحيد عنه الى غيرك. فاذا

قرأت الخلاف الذي اورده الطبرى السبع المثانى حيث ذكر اقوالا منها - [00:23:36](#)  
حيث ذكر اقوالا فيها اقوالا منها. الاول ان السبع المثانى هي السبع الطوال. واورد الرواية عن جمع من السلف منهم ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وسعيد ابن جبیر ومجاحد الضحاك - [00:23:56](#)

والثانى ان سبع المثانى سورة الفاتحة واورد واورد الرواية عن جمع من السلف منهم عمر وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وابو العالية وابن عباس والحسن وعطاء وقتادة وغيره رجحت الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير السبع المثانى كما قال الطبرى واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال - [00:24:09](#)

عنا بالسبع او عنى بالسبع المثانى السبع اللواتي هن ايات ام الكتاب بصحبة الخبر بذلك عن رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي حدثني يزيد ابن مخلد ابن خداش الواسطي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه - [00:24:32](#)  
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اموا القرآن السبع المثانى التي اعطيتها وطبعا يا اخواننا المثال والشأن لا يعترض والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يعني المثال الذي ذكره الشيخ يمكن ان يناقش - [00:24:47](#)  
ويمكن ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تفسيره هنا من باب التفسير بالمثال. يعني يمكن ان يقال ذلك لكن ده امر غير المقصود من الشياطين لكن قصد الشيخ آآ قصد الشيخ صح - [00:25:06](#)

يعنى قصد الشيخ صح انه اذا جاء التفسير عن النبي صلی الله عليه وسلم فحسبك به. اذا جاء نهر الله بطل نهر مع اخيه اذا جاء له الله بطل آآ نهر معقل وقد ذكرنا ذلك وشرحناه في التفسير النبوى فارجعوا اليه - [00:25:20](#)

ثم قال حاجة المفسر الى السنة يعني انا اقصد ان نفس المثال اللي ذكره الشيخ ممكن يناقشه ماشي؟ وانه يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام هنا كان مفسرا بالمثال صلوات الله وسلامه عليه يقول له مش ما فيش مانع انه يكون - [00:25:40](#)  
ورد بالسبع المثانى سورة الفاتحة وخير ايضا سورة الفاتحة اللي هي السبع الطوال. فاهم؟ فاهم ماشي. فاهم يا سيدى هيجي معنا الوقتي هو كان تحت التفسير بالمعنى مش التفسير على اللفظ لو انت فاكر يعني. واصلا كذا حد سألني في الموضوع ده فهحاول اشرحه تاني ان شاء الله - [00:25:56](#)

طيب خلوا بالكم فاهمين اللي عندي كده فاهمين طيب ثم قال الشيخ حاجة المفسر الى معرفة السنة قال فان قلت طبعا آآ التفسير النبوى يمكن ان يرجع اليه في آآ كتب كثيرة - [00:26:24](#)

منها آآ اول كتاب الف في هذا اول كتاب الف في هذا الباب فيما اعلم يعني والله اعلم هو كتاب شيخنا الشيخ سيد ابو عمه حفظه الله وآآ هو هو يعني ليس مشهورا الشيخ نفسه ليس مشهورا ولا حتى الكتاب مشهور - [00:26:49](#)

ربنا يحفظه ويبارك في عمره اه هو اول من الف في هذا الباب اسمه الصحيح المسند الصحيح المسلم من التفسير النبوى صحيح مسند من التفسير النبوى. على ان بعض الامثلة التي ذكرها الشيخ - [00:27:10](#)

يمكن ان تناقش يعني وهو اخبرني ان هو يعني آآ زاد كثيرا على الكتاب بعد ذلك لكنه لم يطبع الى الان اسمه الشيخ السيد ابو عمه هو مش معروف الشيخ مش معروف يعني ربنا يحفظه ويبارك فيه - [00:27:25](#)

اه وفيه كتب كثيرة بعد ذلك صدرت في التفسير النبوى ومنها الكتاب الكبير الرسالة للشيخ خالد الباتى حفظه الله اسمه التفسير النبوى اسمه التفسير النبوى آآ هكذا وايضا جمع الشيخ عبد الرحمن المشد حفظه الله تعالى بعض التفسير النبوى في كتابه المفسرون من الصحابة - [00:27:44](#)

وهو ايضا موجود في موسوعة التفسير المأثور ماشي؟ فكل ديت من المصادر التي يمكن ان يرجع اليها من يريد معرفة التفسير منه قال فان قلت الا يحتاج المفسر الى معرفة السنة؟ فالجواب انه بلا شك يحتاج اليها. خصوصا في بيان الاحكام مما نيط بالرسول صلی الله عليه وسلم - [00:28:07](#)

وهو داخل في معنى قوله تعالى وانزلنا اليك الفكرة بين الناس ما نزل اليك لكن حاجة المفسر الى السنة ليست بحاجة الفقيه اليها فالبول شاسع بين الحاجتين والسنة قد تأتي موافقة لمعنى الآية فتعزز ذلك المعنى. وتزيد في وضوح ذلك البيان. وهذه الموافقة

تختلف في الأحاديث - 00:28:29

فبعضها يأتي موافقاً للاية في أسلوبها أو الفاظها. وبعضها يأتي موافقاً لها في المعنى العام. أما غير ذلك مما يقع من استفادات مفسرين مصر أن كان يذكر المفسر ما فيها من تتميم حكم أو موضوع تركه القرآن أو غيرها من الاستفادات فانها تختلف بحسب اختلافها في البيان والتوضيح لمعاني القرآن - 00:28:51

وان كان جهلها لا يؤثر في البيان في الغالب وكلما كان المفسر بالسنة اعرف كانت استفادته منها واستدلاله بها أكثر وأقوى. كما ظهر ذلك جالياً عند ابن كثير الدمشقي فيه تفسير طبعاً يا إخواننا انتبهوا دائماً. انتبهوا وانتم بتقرأوا الشيخ مساعد الطيار ان الشيخ دايماً - 00:29:11

قادر في ذهنه ايوا احسنت حاضر في ذهنه معنى التفسير ان التفسير متعلق ببيان الايه؟ ببيان المعنى فلذلك هو الشيخ بيضيق احياناً وانت تستغرب طب هو ليه بيضيق الدایرة؟ هو بيضيق الدایرة حفاظاً على الفكر الأساسية اللي هو بنى عليها الكتاب اصلاً - 00:29:28

هو فكرة بان التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم لذك يعني بعض هذه الامور قد يخالف فيها الشيخ حفظه الله اه لكن ده يعني مش فيه اشكال يعني. ان احنا اللي هو مسلاً الشيخ هو اللي بينظر الى كلام الشيخ هنا يرى ان هو - 00:29:51 الضيق شوية آآ الاستفادة من السنة. وهو كذلك يعني هو الشيخ آآ ضيق شوية الاستفادة من السنة لكن على اية حال هوشيخ لا يقصد انه ان العلوم دي غير مفيدة. لأن بعض الناس افترى على الشيخ بالفعل وذكر ان الشيخ يقول ان العلوم دي غير مفيدة. وهذا خطأ عليه - 00:30:11

هو شيخ لا يقول ان العلوم ديت غير مفيدة لا هو ما بيقولش كده. لكن هو بيقول انه ما العلوم التي يحتاج اليها المفسرون والمفسر عند الشيخ اللي هو المبين لمعاني القرآن - 00:30:31

واضح فلازم يعني تكونوا متبعين وانتم تتأخرنوا الشيخ مساعد الطيار بالذات من هذه المسألة الثانية اسباب النزول المباشرة عندكم هكذا المباشرة الشيخ صلحتها في النسخة الجديدة وقال اسباب النزول الصريحة - 00:30:44

وهو ده الدق باب النزول الايه؟ الصريحة. وقصص الاية التي يتاثر بها التفسير قال اسباب النزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. مش احنا قلنا ان في اشياء يحرم - 00:31:00 يحرم مخالفتها اللي هو ايها يا مولانا اللي هو ايها لا مش النقل البحث ما في نقل بحث يجوز مخالفه عم الشيخ زي التفسير النبوى التفسير النبوى يحرم مخالفته وزي - 00:31:17

ما بالنزول الصريحة اسباب النزول الصريحة. ايوة هو النسخة الجديدة يا اختنا الكريمة فيها اسباب النزول الصحيحة. لكن انا اقصد نسخة اللي قدامنا اسباب النزول المباشر اللي احنا بنعتمدها في القراءة يعني - 00:31:34

ايها يا مولانا كمل قلنا التفسير النبوى واسباب النزول الصريحة وما اجمعوا عليه وما اجمعوا عليه ماشي في حاجات تانية ما هو ده ما اجمعوا عليه سواء كان اجماعهم ده اجماع - 00:31:55

صريح او اجماع مرکب ماشي قال اسباب نزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن لا للأسف الشديد من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. اذ لا يمكن لأحد ان يخترع سبب نزول صريح لايـة من الآيات - 00:32:16

ولما كان كذلك فان طريق الوصول الى هذا النوع من العلم معرفة تفسير السلف الذي يحتوي هذا العلم والتحقق من صحة هذا السبب اما قصص الاية فالاصل فيها انها كأسباب النزول - 00:32:34

الصريحة. اذ لا يمكن لأحد ان يخترع الاية قصة ما. لكن قد يقع الاجتهاد في تعين هذه القصة. ويقع هذا في اخبار السابقين خصوصاً يعني قصة مسلاً مسلاً يعني في قول الله عز وجل والسماء ذات البروج واليوم ما وجد شهيد ومشهود قتل اصحاب الارخدود. اصحاب الارخدود دول مين؟ في اكتر من قصة - 00:32:52

في السنة في اكتر من قصة في السنة يمكن ان يقال عنها ان هي قصة اللي هي قصة ايه اصحاب الارخدود يعني في اكتر من قصة او

اصحاب الرصد. فالتعيين تعين مين هم اصحاب الراخدود - 00:33:14

ده ممكن يقع فيه اشداء هو ده مقصود الشيخ ماشي؟ لكن مثلا المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وده بالمناسبة علشان ما تتوهموش ان دي امسلة بعيدة ده قيل ان في ناس نفوا قصة الفيل بالعكس في علماء كبار بالمناسبة - 00:33:32

وانا ممكن ادلكم على ترجعوا برضك تقرأوا يعني يا اخواننا الفكرة ان انتم لازم تقرأوا. يعني انتم ما تعمدوش على الدرس بس. لازم تقرأوا وتذاكروا وتشوفوا الناس بتقول ايه فمن الكتب الجميلة - 00:33:48

الكتاب رد الشيخ عبدالرحمن بن يحيى معلمي اليماني رحمه الله تعالى ورضي عنه العلامة الكبير الامام الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي يهاني على العلامة الكبير الامام ايضا المعلم الفراهي رحمه الله الشيخ عبدالحميد الفراهي رحمه الله تعالى العالم الهندي الكبير - 00:34:02

الامام وانا كاتب عنه مقال الشيخ عبدالحميد بفراهدة الشيخ عبدالحميد الفراهي له تفسير لسوره الايه؟ الفيل وذهب فيها مذهبها بعيدا جدا ذهب فيها مذهبها بعيدا جدا ورد عليه الشيخ عبدالرحمن بن يحيى معلمي اليماني رحمه الله تعالى وكتاب الشيخ عبدالرحمن بن يحيى مطبوع يمكن ان - 00:34:21

ترجعوا اليه وهو موجود على الشباب واضح فلذلك ما ينفعش ان احنا نخالف القصص قصص الاية الصريحة زي مثلا قصة اصحاب الفيل. فاحنا نقول او زي ما الشيخ محمد عبده والله يغفر له بقى قال ان ارسل عليه من طيارة ابابيل قال - 00:34:47

ميكروبات او الجراثيم ماشي الميكروبات او الجراثيم. طب الناس اللي شافوا الطير بعينهم يعني في ناس شافوا الطير بعينهم وحكوا لنا انهم شافوا الطير احنا ازاي نخالفهم يعني؟ واضح - 00:35:04

في مصدر معين لا ما اعرفش الحقيقة. يعني انا ما اعرفش فيه مصدر آآ كده بس ده يدرك من كتب التفسير. يعني ده يعرف من كتب التفسير واضح يا اخوان؟ هم - 00:35:21

وقد يكون سبب النزول الاية مشتبلا على القصة فيكون سببا وقصة في ان واحد. يعني هو سببه قصة. الاثنين مع بعض زي ومن ذلك سبب نزول ايات الافك من سورة النور وسبب نزول ايات المخلفين الثلاثة وغيرها - 00:35:34

ومن امثلة اسباب النزول وقصص الاية ما نزل بشأن مسجد الضرر في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين والارصاد لمن حرم الله ورسوله من قبل ولا يحلون ان اردنا الا الحسن والله يشهد انهم لكاذبون - 00:35:47

انت ساكت ليه ياشيخ امجد؟ لا اسكت الله لك حس طيب قال الطبرى حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد في قوله والذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. قال - 00:36:05

كانوا يصلون فيه كلهم وكان رجل من رؤساء المنافقين يقال له ابو عامر اللي هو ابو عامر مين؟ المشهور بابي عامر الراهن المشهور بعمل الراهن لعنه الله ابو حنظلة يقال له ابو عامر - 00:36:23

ابو حنظلة غسيل الملائكة ان هو حنظلة ابن ابي عامر ده ابوه بقى ابوه اللي هو ابو عامر ده ابو حنظلة. فاهمين التركيب؟ مش هو هو. يعني ده واحد ابن واحد - 00:36:43

ماشي ده واحد ابن واحد. اللي هو ابو عامر ابو حنظلة غسيل الملائكة ماشي؟ طيب وضيفي واخي ده واحد يعني برضك اسمه كده. وكان هؤلاء الثلاثة من خيار المسلمين. فخرج ابو عامر هاربا هو - 00:37:00

وابنوا باللين من ثقيل. وعلقمة ابني علاسة او علالة من قيس. ما اعرفش الاسم ضبطه ايه الحقيقة ما انتبهتش ان انا آآ اشوف ضبطه يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحقوا بصاحب الروم. فاما علقمة وابن باللين فرجع فبائع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم. واما ابو عامر - 00:37:17

فتنصر واقام قال وبنى ناس من المنافقين مسجد الضرار لابي عامر. قالوا حتى يأتي ابو عامر يصلى فيه. وتفريقا بين المؤمنين يفرقون بين جماعته لانهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء. وجاؤوا يخدعون النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ربما جاء السيل يقطع بيننا وبين - 00:37:41

ويحول بيننا وبين القوم. فنصل في مسجدنا. فإذا ذهب السيل علينا معهم. قال وبنوه على النفاق. قال وانهارا وقال وانهار مسجدهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهار - 00:38:03

ماشي ايه اه وانهار اللي عنده النسخة الجديدة آآ فيها ايه آآ همزه قطع هي همزه وصل. قال وانهار مسجدهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقى الناس - 00:38:23

عليه التتن والقاممة فانزل الله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وآآ تفريق بين المؤمنين لئلا يصلى في مسجده لئلا يصلى في مسجد قباء جميع المؤمنين وارسالا لمن حرم الله ورسوله من قبل اللي هو ابي عامر وليرحلون ان اردنا الا الحسن والله يشهد انهم لكاذبون - 00:38:37

واضح هم. يبقى اذا عندنا العلم الاول علم ايه يا سيدى التفسير النبوى والتفسير بالسنة يدخل فيه بقلبه والعلم الثاني اسباب النزول الصريحة. ماشي ؟ بل والحقيقة اسباب النزول غير صريحة ايضا. يعني الانسان يحتاج الى معرفة اسباب النزول غير الصريحة - 00:38:59

ليه يا مولانا؟ لأن اسباب النزول غير الصالحة ايه يا عم الشيخ محمد تعني اطلعها اسباب نزول غير الصراحة ايه من باب ايوة احسنت. من باب التفسير بالمثال. والتفسير بالمثال يزيد المفسر - 00:39:18

يزيد المفسر فهم للمعنى وسيأتي ان شاء الله. سيأتي الان التنبيه عليه طيب قال ثلاثة تفسير السنة. طبعا ده اهم مرجع اهم مرجع هو الشيخ اصلا بنى الكتاب عليه ماشي - 00:39:37

ايوة قصة نزول مسجد الضرار لا خلاف فيها وينبغي ان يؤخذ به. يعني ما ينفعش واحد يختروع قسط لمسجد الضرار غير القصة ديت ده ما ينفعش. لأن ده سبب نزول صريح وقصة في نفس الوقت يعني - 00:39:53

سبب نجوم صريح وقس قال تفسير السلف تفسير السلف اهم اهم مرجع يرجع اليه من اراد التفسير لانه متضمن لانه متضمن اه للعلوم التي سبق طرحها. يعني اللي هو السلف عندهم - 00:40:06

او بيقول لك ان انت بقطع هنا لا حول ولا قوة الا بالله باش ومن طريقة ومن طريقه تؤخذ جملة كبيرة منها بل ان بعضها لا يتائق اخذها من غير طريق الرواية عن السلف. كاسباب النزول الصريحة - 00:40:29

الناسخ والمنسوخ وغيرها اه ويلاحظ ان الحاجة الى طبقات السلف تختلف باختلاف الطبقة. فالتابعون يحتاجون الى آآ فالتابعون يحتاجون الى تفسير الصحابة ده حسدوه. ايوة. واتباع التابعين يحتاجون الى تفسير الصحابة والتابعين. ومن جاء بعد اتباع التابعين فانه يحتاج الى هذه الطبقات الثلاث - 00:40:46

من زعم انه عربي يفهم الخطاب دون الحاجة الى ان يرجع الى اقوالهم فهو مقصري هذا الباب. لكن من كان له درية على التفسير فانه قد يستوعب من اقوالهم او يتلمسها من خلال معرفته بطرائفهم ما لا يكون لغيره. وهذا مع حصوله ليس داعيا لعدم الرجوع اليهم - 00:41:10

من اهم ما يجعل تفسيرهم مصدرا لمن جاء بعدهم ان يعرف اتفاقهم او اجماعهم فلا يخالفهم. انه لا يعرف التفسير المنقول البحث الا من طريقهم الى غير ذلك من الامور التي سبق التنبيه عليها في تفسير السلف وقد شرحناها - 00:41:30

قد جرحناها بتمامها قبل ذلك. والاهم اهم مسألة هنا نتبه اليها اللي هي فكرة الالتفات الى اهمية الرجوع الى اساليب السلف في التفسير يعني مش فقط معرفة تفسير السلف اللي هو التفسير المنقول عن السلف فقط لا بل التفقه - 00:41:45

التفقه في هذا الایه التفقه في هذا الاسلوب. وسند المسألة ديت للاخر لان هننشرحها بالتفصيل ان شاء الله لان في بعض الاخوة آآ يعني آآ طلبوا ان انا اشرحها فهشرحها تاني اللي هي مسألة اساليب السلف مسلا ان نرجئها للاخر عشان الكلام يبقى متصل - 00:42:06

بس يعني فكرلونا عشان ما نقولش الدرس واحنا ايه اه في الدرس ده ان شاء الله يقول الشيخ اربعة معانى مفردات القرآن. معانى مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسير لانه لا تخلو منه اية من الآيات. قال العلامة عبدالحميد فراهي رحمه الله. لا

لسه قايل لكم ان الشیخ عبدالرحمٰن المعلمی - 00:42:27

رد عليه بقى في تفسير سورة الفیل هو امام كبير وكتابه في معانی المفردات يعني من اعظم كتب مفردات القرآن كتابه كتاب الشیخ عبدالحمید فراھی مفردات آآ القرآن من اعظم كتب مفردات القرآن - 00:42:49

يعني كتاب الراغب الاصفهاني اللي هو مفردات المفردات في الفاظ القرآن وكتاب الشیخ عبدالحمید الفراھی وكتاب السمين الحلبي التلات كتب دولي اهم كتب مفردات القرآن عموما ان شاء الله يعني - 00:43:06

اهم كتب مفروض القرآن التلات كتب دول ماشي؟ والشیخ عبدالحمید له نظرات ممتازة في هذا الكتاب تمام طيب يقول الشیخ معانی مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسیر لانه لا تخلو منه اية من الآيات. قال العلامة عبد الحمید الفراھی رحمة الله - 00:43:22

ولا يخفى ان المعرفة بالالفاظ المفردة هي الخطوة الاولى في فهم الكلام وبعض الجهل بالجزء يفضي الى زيادة جهل بالمجموع وانما يسلم يسلم المرء عن الخطأ اذا جميع ابوابه. فمن لم يتتبّع - 00:43:42

معنى الالفاظ المفردة من القرآن اغلق عليه باب التدبر واشكّل عليه فهم الجملة. وخفى عنه نظم الآيات والسوره ثم سوء فهم الكلمة ليس طب اعمل هين فانه يتتجاوز الى اساءة فهم الكلام وكل ما يدل عليه من العلوم والحكم - 00:44:00

فان اجزاء الكلام يبين بعضها بعضا للجوم التوافق بينه. قال وهذا العلم ينحو الى العلم الاثري لانك تجد المعنى اللغوي المفسر به في تفسير السلف او تفسير غيرهم اللغويين ولن يكون مقامك مقام من يبحث عن معنى لغوي من بين المعانی المذکورة لكن قد يحصل لك تحليل هذه المفردة ومعرفة اصلها لتتبّع وجهة - 00:44:16

السلف بهذا المعنى دون غيره من المعانی احنا قلنا يا اخواننا قلنا طيب احنا قلنا انه خلوا بالكم خلوا بالكم من مسألة مهمة احنا قلنا قبل كده ان ان التفسير تفسير السلف يأتي على تلات اصول - 00:44:38

على تلات ايه؟ على تلات اصول التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس او الاشارة القياس او الاشارة التفسير على اللفظ هو المقصود بالتفسير ينهون اللغوي فمن الطبيعي ان احنا لو عاززين وده يبين لنا اهمية البحث اللي احنا سنذكره ان شاء الله في اخر المجلس - 00:44:58

اللي هو فكرة لو احنا عاززين نعرف تفسير السلف دهو. تفسير على اللفظ ولا تفسير على المعنى لازم نكون عارفين مفردات الایه؟ اللغة. لازم نكون عارفين اللغة دي اللفظة دي اصلا اصل معناها في اللغة ايه؟ علشان خاطر نعرف السلف لما فسروا. فسروا بالمعنى ولا فسروا بالايه - 00:45:22

ولا فسروا بالللفظ خلاص كده يا اخوانا؟ ها؟ واضح ولا مش واضح طيب يقول اذا تأملت الالفاظ القرآنية فانه يمكن تقسيمها الى نوعين كلينين. النوع الاول ما يكون له معنى واحد لا غير في لغة العرب - 00:45:41

وهو قسمان ما يكون معناه ظاهرا للكل لا يحتاج فيه الى بيان كلف الارض والماء والهواء والشمس والقمر وغيرها والثاني ما يحتاج الى بال لخفايه. واحنا قلنا ان الخفاء ده ايه - 00:46:00

نسبة صح؟ يعني سيدنا ابن عباس نفسه الصحابة نفسهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قد يخفى عليهم بيان بعض الایه قد يخفى عليهم بيان بعض الایه بعض المفردات. واضح كده يا مولانا - 00:46:12

طيب بيقول ما يحتاج الى بيان لخفاء كلف باسقات ولفظ النوريات ولفظ المغيرات. وقد يقول قائل لقد وقع خلاف في تفسير المريان. فكيف يقال ان لها معنى واحدا الجواب مختصر ان المراد هنا المعنى اللغوي لللفظ. فهو واحد من اوري يوري. وليس المراد المعنى السياقي الذي قد - 00:46:27

يقع فيه الاختلاف في تحديد من الذي وقع منه الایراء؟ هل هي الخيل ام الامس على ما جاء في تفسير السلف. لأنهم بيقولوا المريان آآ الموريات الخيل وبيقولوا احيانا السلف بعض الموريات يعني فسر الموريات بانها الالسنة اللي هي بتوري نار العداوة بين الفريقين - 00:46:49

ماشي؟ ده ورد في تفسير بعض السلف وقد شبكت الاشارة الى هذين المستويين في تفسير المفردة اللغوي والسياسي. في مبحث تفسير القرآن باللغة وهو ده المبحث اللي انا ساوضحه لكم ان شاء الله في اخر - 00:47:10

غير المجلس النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى وهو قسمان. الاول طبعا احنا احنا شرحنا كل ده قبل كده بس احنا ايه هو الشيخ - 00:47:23

الكرب باسلوب اخر او في مبحث النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى ما يكون له اكثر من معنى. الاول وهو قسمان. الاول ان يكون السلف قد فسروا الاية بهذه المعاني اللغوية المحتملة لفظ عسعس ولفظ القصورة ولفظ - 00:47:36

طيب الالفاظ دي احنا سميها الالفاظ المبنية طمنها الالفاظ ايه يا مولانا لا المحتمل دي الالفاظ الثانية. ايوة احسنت. الالفاظ احسنت سنة الالفاظ المشتركة هو ده معنى المشترك اللي هو - 00:47:53

لفز واحد له اكثر من معنى. خلوا بالكم المعاني اللي الشيخ ذكرها دهيت اللي هي لفظ عسعس ولفظ الخشورة. ولفظ الخرم للف صحيح فسروها باكثر من معنى لكن بعض هذه المعاني يدخل في اختلاف التنوع - 00:48:13

الذى يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه. وبعضه يدخل في اختلاف التضاد الذي يلزم الترجيح بين معانيه زي لفظ القرب لفz القرء بيحمل الطهر والايء؟ والحيض لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان الاية تحتمل الطهر والحيض - 00:48:28

لازم يا اما الطهر يا اما الحيض. طب لفظ عسعس عادي بمعنى اخبار وادبر. طب لفظ القصورة؟ عادي بمعنى الرامي او الاسد او النبل كل ده مش فيه اي مشكلة. ان احنا نحمل الاية عليه - 00:48:45

واضح؟ افهموا الكلام ده كوييس ما يكون له اكثر من معنى وهو قسمان. ان يكون السلف قد فسروا الاية بهذه المعاني اللغوية المحتملة. لكن لا يلزم قبول هذه المعاني الا - 00:48:59

طرق تانية يعني مش يلزم ان السلف فسروه بالمعنيين ان الكلام يكون على المعنيين ممكن يكون على المعنيين وممكن لازم يكون على معنى ايه؟ واحد. ماشي يا مولانا طيب والثانية ان يكون بعض المعاني اللغوية المحتملة مما لم يفسر به السلف. وقد سبق بيان حكم الآتى بتفسير اللغوى لم يرد عن السلف. ويكون مرجع هذا التفسير كتب - 00:49:12

لغة من مبحس حجية تفسير القرآن باللغة اللي لسه فايت من قيمته شوية وسيأتي لاحقا في الحديث عن مسألة احداث قول جديد. ولا يكاد يخفى على ذي لب ان جهل المفردات من اسباب عدم فهم القرآن لأن من يقرأ قوله تعالى كانهم حمرموا - 00:49:38  
كن مستنفرة فرت من قصورة اذا علم ان الحمر جمع حمار. ولم يكن يعرف المراد بقصورة فانه لا يمكنه ان يفسر هذه الاية ولا ان يتبيّن وده واضح لا يحتاج الى ايضاح اكثر من كده يعني - 00:49:52

ماشي وطبعاً وطبعاً يا اخوانا برضك احنا ذكرنا ده في في اللغة ان ممكن اصلاً الانسان يفسر القرآن بمعهود لغته فيفسره غلط فلذلك لازم يكون عارف المفردات. يعني ما ينفعش ان هو يخترع من عنده. يقرأ مثلاً قول الله عز وجل وما تأك بيمينك يا موسى. قال آآ هي عصاية - 00:50:09

عليها واهش بها على غنم. فيفهم ان من الهش واهش بها على غنم ان هو يقول لها هش زي ما احنا بنقول كده ده غلط انما الهش هنا بمعنى ان يخبط ورق الشجر فينزل الثمر فترعلى الغنم - 00:50:30

لكن الثاني اسمه هس بالسين مش بالشين واضح؟ فما ينفعش ان هو يفسر القرآن بمعهود ايه؟ بمعهود لغته. واضح يا سيدى ولا مش واضح؟ واضح كاين الخامس الحكم الشرعي الذي تنطق به الاية. قال الشيخ اللي هو فقه الاية - 00:50:49  
قال الشيخ معرفة الحكم الشرعي المنصوص عليه جزء من التفسير. لأن الله المنصوص عليه خل بالك من القيد دهو. لأن احنا قلنا قبل كده ان الشيخ مساعد الطيار بيقول ربنا يحفظه بيقول ايه - 00:51:08

ان التفسير هو بيان الاية بل المعنى يبقى هو عمال يحط لنا فيه عمال يحط فيه قيود عشان ما يطلع عن المعنى. فهو بيقول الحكم الشرعي المنصوص عليه يعني اللي هو واضح في الاية. لكن هتجيبيه من دلالة الاقتضاء من دلالة الاشارة هتجمع ايتين مع بعض عشان تطلع الحكم. ده اسم - 00:51:22

استنباط عند الشيخ يعني احنا سيدنا علي بن ابي طالب قال السست المرأة ممکن تلد لستة اشهر قالوا له ليه يا عم الشيخ؟ قال سيدنا علي بن ابي طالب قال ربنا سبحانه وتعالى بيقول وحمله وفصاله ثلاثون شهر - 00:51:45

ويجي في آية تانية قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين ايه؟ كاملين. حولين كاملين دول اللي هم كم؟ اللي هم اربعة وعشرين. وربنا قال تلاتين اللاتين فلتلاتين من اربعة وعشرين كم؟ ستة. صح؟ فقال كده خلاص ممکن السست تولد لست. ده اسمه عند الشيخ مساعد الطيار ايه - 00:52:01

ما اسموش ايه يا مولانا؟ ما اسموش تفسير. واضح فاهمين؟ فده حكم اهو. دلت عليه الآيات اهو. لكن هو ما اسموش تفسير عند الشيخ ماشي كده وهو بيقول الحكم الصريح - 00:52:21

لان الله تتبادر الا ببيان. اما ما كان مرتبطة به من احكام لا تؤخذ من نص الآية فانها ليست من علم التفسير بل من علم الفقه وغالب ما ورد في تفسير السلف من بيان احكام القرآن انما كان بيانا للحكم المنصوص عليه في الآية. والخلاف في فهم الحكم المنصوص - 00:52:35

عليه في الآية كالخلاف في غيره من الآيات التي ليس فيها احكام. يعني ممکن الآية تيجي فيها حكم شرعي منصوص عليه ويختلف في الحكم دهوت زي ايه اللي احنا لسه قايلينه دلوقتيقرب - 00:52:54

زي القرب ثلاثة قرون. قالوا والناس قالوا من السلف الحيض ونسائه والطهر. وده ده حكم وده حكم. يعني ده هيختلف عنده عدة المرأة وده هيختلف عنده عدة الآية؟ عدة المرات. واضح يا سيدى؟ فهو اختلاف زي اختلاف الحكم زي اختلاف المعنى. مش فيه مشكلة - 00:53:09

وهذا يعني ان المفسر معنى بمعرفة الحكم المنصوص عليه في الآية فاذا مر به حكم فسره وبين الحكم الشرعي في ذلك ومثال ذلك في قوله وللائي ينسن من المحيسن بنسائلكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر وللائي لم يحل. وولاة الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن - 00:53:28

ما يتقي الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا فالآية بينت ثلاثة انواع من المطلقات. المطلقة الایس من الحلب وعدتها ثلاثة اشهر والمطلقة الصغيرة التي لم تحض اعدتها ثلاثة اشهر - 00:53:46

ومطلقة في حال الحمل وعدتها وضع حملها فهذا هو المنصوص عليه من احكام وما سوى ذلك مما يذكر فاستفراد خارج عن حد البيان التفسيري ومجاله كتب الاحكام لا التفسير. خلوا بالكم طبعا - 00:53:58

طبعا ان ده اللي هو بيان الحكم دهوت من اكتثر العلوم التي تحتاج الى السنة التي تحتاج الى الآية؟ السنة. خلوا بالكم يا اخوانا ايضا. في امر مهم تنتبهوا ليه؟ بس انا الفت النظر يعني فقط. والا انا مش هشرحه - 00:54:11

انه ان ده يبين انه الشيخ ضيق شوية العلوم التي يحتاج اليها الآية؟ التي يحتاج اليها المفسر يعني هو الشيخ ضيقه شوية والا فمثلا هذا العلم الذي يحتاج اليه المفسر - 00:54:28

لابد له لزاما ان هو يطلع على كيفية استخراج الاحكام من النصوص اللي هو يكون عارف اصلا الاصوليين بيتصرفوا في الاحكام دي ازا؟ وجايبيين الحكم ده منين؟ وهو عام ولا خاص؟ وان كان طبعا ممکن الشيخ يورد علينا - 00:54:43

ويقول طب ما انت كلامك كلامك غلط. وهنقول له ماشي سمعنا واطعنا مش هنقدر نقول حاجة. لكن يقول طب ما ده هو برضك بيدرك من علم اصول الفقه. اللي هو العام - 00:55:01

او من علوم القرآن يعني العام والخاص اذا تعلق بالتفسير فهو من علوم التفسير. وهنقول له ماشي وايه ومش هنقدر نقول اي حاجة تانية لكن المقصود ان الشيخ هنا ضيق شوية آآ في نظري يعني ضيق شوية. المفهوم - 00:55:11

العلوم التي يحتاج اليها الآية؟ المفسر. ولذلك انا بطلع من المشكلة ديت ان انا افرق دائمأ يعني انا بطلع من المشكلة ديت ان انا افرق بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر لو احنا نظرنا اليه مجرد العلوم التي يحتاج اليها - 00:55:30

فيها من يقرأ في الآية بالتفسير. ولذلك حتى في البرامج احنا ما بنقولش العلوم التي يحتاجها المفسر لا بنقول العلوم التي يحتاج

الىها من يقرأ في كتب التفسير لانه واحد مش درس عقيدة هيضيع لما يقرأ في تفسير الزمخشري. واحد ما درسش مش عارف اصول فقه مش وان ما درسش بلاغة مش هيعرف يقرأ تلات صفحات من تحرير التنوير - [00:55:46](#)

واكل طبعا الجماعة اللي بيقرروا وهم ما درسوش دي ربنا يعینهم. ما لناش علاقة بهم. احنا بنتكلم على الناس اللي ايه؟ اللي يعني بترجموا لقاء الله سبحانه وتعالى قال ستة الناس اخوان منسوخ باصطلاح السلف - [00:56:06](#)

قال الناسخ والمنسوخ على اصطلاح السلف رفع اي معنى في النص بنص اخر. كرفع العموم بالشخص ورفع الاطلاق بالتقدير ورفع الاجمال بالبيان والرفع بالاستثناء والرفع بالاستثناء دهوت جزء من رفع العموم بالشخص - [00:56:19](#)

طبعا احنا شرحنا العموم والشخص والاطلاق والتقييد والاجمال والبيان قبل ذلك شرحناه في اول خالص في اول ما احنا النهاردة المجلس العشرين ربنا يتم عليكم وعليينا النعمة والفضل فاحنا شرحناه في الاول خالص العموم والخصوص والاطلاق والتقييد. وشرحنا حتى معنى النسخ الجزئي وقتها. اه انه النسخ - [00:56:39](#)

نسخ في اصطلاح المتأخرین من العلماء غير النسخ في اصطلاح السند النسخ في اصطلاح السلف وقطع على اي رفع من مدلول الاية اي نوع تقييد لمدلول الاية اي تقييد للمدلول ده بيسموه ايه؟ بيسموه نسخ - [00:56:59](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول والشعراء يتبعون الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. الاسئلة في الآخر يا اخواني الكريمين - [00:57:21](#)

والرفع بالاستثناء هو ده الرفع بالاستثناء للشيخ قال الا الذين ايه؟ امنوا امنوا فده اسمه رفع اهو بالاستثناء. اللي هو برضك نوع من انواع تخصيص العام لان هو الاستثناء بيسموه معيار الاية - [00:57:35](#)

معيار العموم الاستثناء معيار الاية؟ معيار العموم يعني انت عاوز تعرف ده عام فانت بتستثنى منه. قال الشعراء الالف واللام اهو. يتبعون الغاوون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. واضح يا سيدى - [00:57:51](#)

طيب فده النسخ في اصطلاح المتأخرین هو رفع الحكم الشرعي بـ رفع الاية؟ الحكم الشرعي بدليل رفع الحكم الشرعي بدليل متراخي عنه في الزمان والناس خراف هنا وازالة كما حکوه عن اهل اللسان فيما وحده رفع الخطاب - [00:58:07](#)

اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. رفعا على وجه اتنى لولاه لكان ذاك ثابتنا كما هو الى اخره فهو بيقول يا مولانا بيقول انه الرفع في اصطلاح المتأخرین اللي هو رفع حكم شرعي بحكم اخر متراخي عنه ده بيسموه النسخ - [00:58:31](#)

في كل لان الرفع فيه لجميع الاية؟ الحكم قال والاصل في هذا النوع من النسخ انه لا اثر له في المعنى اذ المعنى لا يتغير هنحط لكم برضه بشرح للنسخ انا كنت شرحته في مساق علم التفسير مقدمة اساسية هنحط لكم شرح له ان شاء الله - [00:58:53](#)

لا يتغير آلا اثر له في المعنى. اذ المعنى لا يتغير بتغيير الحكم على الاية بكونها ناسخة ومنسوبة وانما الذي يتغير الحكم المترتب على ذلك المعنى يعني مثلا الله عز وجل يقول والذين تخوفون منكم ويدرون ازواجا وصيحة لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. ده آلا آلا الاية ديت - [00:59:12](#)

قيل ان هي اية ايه منسوبة بالمناسبة فيها قول تاني. يعني الاية ديت فيها قول تاني انها مش منسوبة. عشان بس تنتبهوا اه وده يا اخواننا امر مهم انه لا العلم - [00:59:32](#)

آلا الانسان لما بيتعلم لما هو يزداد تعلما يفهم كويسي يعني يفهم المسائل وما يتصدمش في حتى الاية ديت مع انها اشهر اية اشهر اية في النسخ الا ان الاية ديت - [00:59:45](#)

مختلف فيه الاية الوحيدة اللي متفق على نسخيها حد يعرف يقولها نديله جائزة ايه احسنت تم اية احسنت. اذا اه اذا ناجيتم الرسول اللي هي اية النجاة. طبعا هو خالص هو هو سبكم - [01:00:01](#)

طب اخاك يا باشمهندس هنديك جايزة مش مشكلة بس هو سبقها بات ماشي؟ اللي هي اية النجوى. دي الاية المتفق على نسخيها. اللي اتفق العلماء على نسخيها واضح طيب. فهو بيقول ومن هنا فان هذا النوع من النسخ لا يؤثر على تفسير الاية اي بيان معناها. والله اعلم. يعني هو عاوز يقول ايه الشيخ هنا؟ عاوز يقول ان فيه - [01:00:24](#)

لازم نفرق ما بين نسخ الحكم ونسخ الايه المعنى فهو المعنى واضح المعنى ايه يا سيدى؟ واضح وما فيهوش نسخ المعنى نفسه ما فيهوش نسخ. يعني هي مطلقات البصر متاعنا الحول غير اخراج ديت عادي. هي معناها واضح واحنا فاهمين - 01:00:46

واضح انما ايه اللي حصل فيه الرفع الحكم مش رفع المعنى المعنى ثابت واضح. فاهمين الفكرة؟ هو ده اللي الشيخ عاوز يقوله هناك قال والسلف كانوا يطلقون على كل هذه الانواع مسمى النسخ بلا تفرقة - 01:01:09

لذا يحتاجه المتأمل في كلامهم فيه الى اعمال النظر ومعرفة اي انواع الناس فيه اراضي ويمكن الاشارة هنا الى فرق مهم بين النوعين يمكن للقارئ في تفسير السلف ان يدرك به مراده بالنسخ. ويعرف هل كلامه يحتمل النسخ الجزء او النسخ كله؟ وما اذكر من فرق كلي انما هو على سبيل - 01:01:29

اذ الامثلة اذ الامثلة آآ قد يكون فيها قول طويل وتفصيل كثير. وكل مثال منها ما يخصه من المقام اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوبة. فان كانت خبرا لتحكم ان المراد - 01:01:48

فتحكم ان المراد بالنسخ الجزئي ولذلك حتى تلقوها كثيرا العدة مختلف في نسخها. راجع تفسير الطبرى هتلaci الاختلاف في نسخ اية العدة. يا ابني ريح الماية اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوبة. فان كانت خبرا فتحكم ان المراد بالنسخ الجزئي - 01:02:08

ثم تنظر من اي الابواب هو هل هو لان طبعا مشهور حتى لما تيجوا تقرأوا في تفسير ابن عطية او حتى في تفسير الناس تلقيه يقول لك يجيبي مسلا كلمة - 01:02:30

فيقول ايه؟ وقال فلان منسوبة. يقول له ده آآ غلط. لان النسخ لا يدخل الاخبار الناس خلها تدخل الايه؟ الاخبار. لان النسخ هم بيقولوا ان النسخ لو دخل الاخبار فده معناه كذبه - 01:02:43

فده معناه كذب الايه؟ الخبر. والله عز وجل منزه عن ذلك. وخبر الله منزه عن ذلك لكن لو احنا فهمنا النسخ على اصطلاح السلف هنطلع من الايه؟ من المشكلة دي - 01:02:56

فهو بيقول سم تنظر من اية الابواب هنا هو هل هو من باب تخصيص العام؟ عاوز تقول حاجة فعلها العموم والخصوص فروة النخل ايوة مني ايوة متضمن فيه اه. ما هو شف السلف عندهم اي رفع سواء كان رفع كلي او رفع جزئي اسمه نسخ - 01:03:08

اي رفع رفع كلي او رفع جزئي طيب قل واذا كانت هل هو من باب تخصيص العام او من تقييد المطلق او من بيان المجمل او من الاستثناء. وان كانت امرا او او نهيا فان - 01:03:41

انك لا تحملها على الناس في الكل الا اذا كانت عبارة المفسر من السلف لا تحتمل غير ذلك. اما اذا كان يمكن حملها على النسخ الجزئي فانك تعاملها كما تعاملت مع الاية التي فيها ايه - 01:03:56

التي فيها خط ومن امثلة النسخ الجزئي قال الشاطبى عن عراك بن مالك وعمر بن عبد العزيز وابن شهاب ان قوله والذين يكنزون الذهب والفضة منسوخ بقوله خذ من اموالهم صدقة - 01:04:06

وانما هو بيان لما يسمى كنزا. وان المال اذا اديت زكاته لا يسمى كنزا وبقى ما لم يذكر داخلا تحت التسمية فليس من النسخ في شيء فليس من النسخ في شيء - 01:04:23

وقال قتادة طبعا هنا هو عاوز يقول انه ان والذين يكنزون الذهب ان ده اي كنزا اهوت لهم استثنوا منه اللي اللي طلعت صدقة مني وهو بيقول بيقول هو منسوخ. بس معنى منسوخ هنا ان هو بين الكنز - 01:04:37

فده بيانه دمه اعتبار ان ده مجمل وده ايه؟ مبين فسماه ايه منسوخ من باب الايه ها من باب البيان. البيان بعد الاجمال من باب البيان بعد الاجماع. ماشي؟ هو طبعا ممكن المثال يعني ممكن المثال يا اخواننا - 01:04:59

ممکن المثال اه يکون يعني يتعدد فيه الناظر بين زي ما الاخت الكريمة بتسأل كده ممكن المثال يتعدد فيه الناظر بين التخصيص والتعميم او الاطلاق والتقييد او البيان والاجمالي. ده مش فيه اشكال - 01:05:20

وده محل دراسة اصول الفقه فده محل دراسة اصول الايه؟ اصول الفقه. ازاي نعرف الابواب دى؟ وبالعكس ممكن العلماء نفسهم بتوع

الاصول يختلفوا اصلا في المثال هل هو من هذا الباب او من هذا الباب - 01:05:36

او من هذا الباب. واضح كده طيب وقال قتادة اتقوا الله حق تقاته. انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم و قاله الربيع ابن انس والسدی وابن زید قال الشاطبی هذا من الطراز المذکور - 01:05:49

من الطراز المذکور اللي هو ايه اللي هو النسخ على اصطلاح السلف. لان الایتين مدنیتان ولم تنزوا الا بعد التقریر ان الدين لا حرج فيه. وان التکلیف بما لا يستطيع مرفع. فصار مع - 01:06:05

على قوله اتقوا الله حق تقاته فيما استطعتم وهو معنی قوله وهو معنی قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فاما ارادوا بالنسخ ان اطلاق سورة ال عمران اتقوا الله حق تقاته - 01:06:18

مقید بسورة الایه ؟ التغاض. فده اسمه نسخ بس النسخ على اصطلاح مین ومن امثلة النسخ الكلي قوله تعالى والتي يأتيین الفاحشة من نسانکم فاستشهدوا علیہن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوھن في البيوت حتى يتوفاھن الموت او يجعل الله لهن - 01:06:31

قبيلة والذان يأتيانها منکم فاعدهما فان تابا واصلح فاعرضوا عنھما ان الله كان توابا رحیما نسخ بقوله تعالى والزانیة والزانی فاجلدوا كل واحد منها مائة جنة. والحقيقة ان هو منسوب بالایة دیت ومنسوف ايضا بحدیث - 01:06:49

الرجل حدیث الرجل يعني الایة دیت من شخبا الایتنین قال ابن الجوزی تدلت الایة الاولی على ان حد الزانیة في ابتداء الاسلام الحبس الى ان تموت او يجعل الله او يجعل الله لهن سبیلا. وهو عام في البکر والثیب. والثانیة - 01:07:05

الى ان حد زانیین الاذی فظھر من الایتنین ان حد المرأة الحبس والاذی جمیعاً وحد الرجل كان الاذی فقط ونسخ الحكمان بقوله الزانیة والزانیة كل واحد منها مائة جلة والمنسوخ من ایات القرآن ينسخ في الغالب بالقرآن وهذا يتعلق بعلم - 01:07:21

يتعلق بتفسیر القرآن بالقرآن وتحصیل طبعاً دی مسألة اصولیة انه هل النسخ يحصل بالسنة المتواترة فقط ولا السنة المتواترة والحادية ولا النسخ يحصل للقرآن بس في مسألة ثانية آآ يعني ليس هذا مجال تفصیلها الان - 01:07:39

وتحصیل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب وخاصة کتب تفسیر السلف وكتب الناسخ والمنسوخ لانها اه حتى دیت تشوف ايه المتفق عليه الایة دیت فيها بعضها يعني هو قریب من المتفق عليه وبعضهم - 01:07:57

اه بعضها قریب جدا من المتفق عليه وبعضها فيه خلاف. ماشي؟ لكن ده كل ایة تحتاج الى بحث مستمر وحضرتك لو بصیت مسلا في تفسیر الطبری والکتب اللي بتھتم بالمسألة دیت - 01:08:18

تعلمين ما فيه. مش معنی ان انا بقول ان الایة الوحيدة اللي وقع عليها اتفاق ایة المناجاة ان انا ما فيش نسخ لا ليس هذا هو المراد انما المراد ان احنا بس نفهم ده معلومة علمیة - 01:08:32

لكن لكن انا بقول ان الایة الاولانیة منسوخة اصلا. يعني انا بقول ان ایة تربصن بانفسهن آآ اللي هي او ما تعنی الحول غير اخراج اما اقول ان هي منسوخة بقول الایة دیة منسوخة - 01:08:48

لكن دی كلها مسائل علمیة. لكن هي الفكرة انه ان هي بس المسألة يعني. کفائدة لكم قال وتحصیل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب وخاصة کتب تفسیر السلف وكتب الناسخ والمجزوھ - 01:09:02

لانها تجمع ما قيل فيه انه ناسخ او منسوخ من الایات. قال ابن عرفة والمفسر من شروطه حفظ القرآن كلھ. لان المفسر اذا استحضر ایة لا يحل له يفسرها لاحتمال ان يكون هنالك ایة اخرى ناسخة لها او مقیدة او مخصصة او مبينة فلا بد للمفسر من حفظ القرآن كلھ. هذا ولا حاجة له بطلبه - 01:09:17

لان التفسیر من قام به موجود في الكتب آآ واقل التفسیر يحتاج فيه الى المشاركة في العلوم المشترطة في المفسر ليفهم ما ينقل ونحن الان ناقلون لا يلزمنا حفظ القرآن ایه - 01:09:37

حفظ القرآن كلھ. يعني هو عاوز يقول ان آآ ابن عرفة بيقول يعني مش فاھمین حاجة. ها يعني بيقول ان المفسر صحيح من شروطه انه يحفظ القرآن بس خلاص يعني التفسیر عاد موجود في الكتب فما عدش فيه حاجة ليه - 01:09:51

لحفظ القرآن. طبعاً يا اخوانا ده يعني ده کشيء نظري. والا فواحد بيطلب العلم ومش حافز القرآن ببقى آآ على الدنيا السلامه يعني

يعني هو الاولى بطالب العلم انه يحفظ القرآن لكن طالب علم يحفظ القرآن ده شيء صعب يعني - 01:10:06

طيب بهذا يكون الشيخ قد انتهى من اه هذا الفصل اللي هو فصل كيفية الايه كيفية التفسير كيفية التفسير احنا فقط كما قلت لكم اه ساشرح لكم اللي هي مسألة اه - 01:10:25

اللي هي مسألة ايه مسألة اساليب التفسير عند السلف لانها الحقيقة مسألة مهمة جدا وانا آه هي مسألة مهمة وسنقف عند الفصل هي مسألة مهمة والحقيقة ان هذه المسألة ايضا مع اهميتها اه الا ان كثيرا من الكرام اه يعني طلب ان اشرحها - 01:10:48  
اه مرة اخرى. فانا احاول ان شاء الله ان انا اشرح المسألة ديت وانتبهوا لها. احنا كده فات قد ايه ايه ساعة وربع. فما شاء الله ارجو ان هي ما تأخذش معنا كتير - 01:11:11

خلوا بالكم يا اخواننا المقصود باساليب التفسير احنا عندنا اساليب التفسير هي الطرق والمسالك التي يسلكها المفسر في تفسيره للجمل والالفاظ القرآنية والاساليب ديت لا تخرج عن واحد من ثلاثة - 01:11:25

التفسير اللغظي والتفسير على المعنى والتفسير بالقياس التفسير اللغظي والتفسير على المعنى والتفسير بالايده؟ بالقياس طيب احنا ليه محتاجين نعرف اساليب السلف في التفسير الذي ينظر الى اقوال السلف في التفسير دون معرفته بهذه الانواع - 01:11:42  
يعني دون ان يعرف التفسير على المعنى وما يندرج تحته من تفسير باللازم او بالمثال ودون ان يعرف التفسير عن القياس سيحكم على اقوال السلف بالتعارض والتناقض تحكم على اقوال السلف بالتعارض والايده؟ والتناقض - 01:12:03

وينسب خلافا بين اقوالهم وينسب خلافا بين اقوالهم وحقيقة الامر انه ما فيش خلاف بينهم ويسقط اقوالا كثيرة لتصوره فساد تلك الاقوال وهو لم يفهم مغزى قائلتها. ويحكم بتخطئة كثير من - 01:12:17

مفسرين على غير اسس علمية لذلك ابن عطية رحمة الله في قوله تعالى ان تمسيكم حسنة تسوءهم. قال الحسن والسيئة في هذه الاية لفظ عام. في كل ما يحسن ويسوء - 01:12:39

وما ذكر المفسرون من الخصب والجذب واجتماع المؤمنين ودخول الفرقه بينهم وغير ذلك من الاقوال فانما هي امثلة وليس ذلك وقال ابن عطية في قوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم قال واختلف الناس في معنى والمحروم اختلافا - 01:12:52  
هو عندي ده كلام ابن عطية من تخليط المؤخرین المتاخرین او تخليط من المتاخرین اذ المعنى واحد وانما عبر السالف السلف في ذلك بعبارات على جهة المثالات فجعلها المتاخرون اقوالا - 01:13:12

جعلها المتاخرون ايه؟ اقوالا. يعني بيجي يقول في في تفسير اية هذه الاية فيها عشرة اقوال. القول الاول والقول الثاني والقول الرابع والقول العاشر وكل الاقوال دي في الحقيقة - 01:13:32

هي من باب اختلاف التنوع وليس من باب الاختلاف الحقيقى وليس من باب الاختلاف النون الحقيقى. خلاص؟ ولذلك قال ابن القيم رحمة الله تعالى وهكذا غالب المفسرين. يذكرون لازم المعنى المقصود - 01:13:48

تجارة وفردا من افراده تارة ومثلا من امسلته. فيحكيها الجماعون للغة والسمين اقوالا مختلفة ولا اختلاف بينهم طيب ايه هي الاساليب دي يا سيدى قال ان الاساليب دهيت ثلاثة الاسلوب الاول التفسير اللغظي - 01:14:03

الاسلوب الاول التفسير نون التفسير اللغظي. وهو ان يفسر المفسر اللغظة بالمعنى المراد منها في لغة العرب ان يفسر المفسر اللغظة بالمعنى المراد منها في لغة العرب وهذا هو الاصل في بيان معاني الكلمات - 01:14:22

يعني ان ينظر المفسر الى معنى اللفظ في كلام العرب ليه لأن تحصيل معاني الالفاظ هو السبيل الى ادراك المعاني ولذلك معاجم اللغة وكتب غريب القرآن اعتمدات على هذا الاسلوب - 01:14:42

وان كان التفسير على المعنى اكتر شيوعا في تفسير السلف من التفسير على الايه؟ على اللفظ. ليه لأن التفسير على اللفظ عناية المفسر تكون منصب على بيان معنى اللفظ في لغة العرب - 01:15:01

اما الثاني اللي هو التفسير على المعنى فالعنابة فيه منصبة على المعنى المفهوم منها في السياق المستعملة فيه واحنا عرفنا كده يا مولانا ان خاصة عمل المفسر بيان الايه - 01:15:19

فيالي المراد صح؟ فاكرين ان انتم الفرق اللي احنا ذكرناه بين ان تعريف التفسير بيان؟ ايوا بيان المعنى او بيان المعنى انه هنا يا مولانا اللي هو ماشي ما فيش مشكلة. اللي هو بيان المعنى المراد. واضح كده يا اخواننا ولا فصلتم - [01:15:34](#)

فصلتم ما نكمل برضه وقد قرر الشاطبي رحمة الله هذا بقوله ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة ويدرك الآخر على التفسير المعنوي ففرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى. لأن النظر اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع. والآخر - [01:15:52](#)

راجع الى تقرير المعنى في الاستعمال. ولذلك الامام ابن جني رحمة الله هو جني فعلا رحمة الله تعالى آآ ورضي عنه آآ عقد في في كتابه الخصائص احد الكتب العظيمة في العربية باب في التفسير على المعنى دون - [01:16:14](#)

باب في التفسير على المعنى دون الايه دون اللفظ فالعلماء بيفرقوا يا ستي بين امرین بين تفسير اللفظ والمراد من اللفظ والضحي الضحي ساعة من من ساعات النهار ساعة من ساعات النهارده اسمه التفسير النون اللغظي. اللغظي - [01:16:32](#)

ماشي طب ايه المراد من قوله تعالى والضحي؟ ده قسم اراد الله تعالى به تعظيم هذا او اراد لفت الانتباه زي ما الفرائض بيقول يعني على بقى في القسم اراد به لفت الانذار الى هذا الوقت وانه من الاوقات الشريفة ان الانسان ما يضيعهاش. فده اسمه بيان المراد - [01:16:53](#)

فتفسير اللفظ شيء وبيان المراد شيء اخر يبقى تفسير اللفظ هو بيان معناه من جهة اللغة لكن المراد من اللفظ تبيين معناه من داخل السياق الذي جاء ايه الذي جاء فيه - [01:17:15](#)

الذي جاء فيه خلاص يبقى ده اسمه الاسلوب الاول على كله يا ستي على كله على كل تفسير السلف بالاساس ده يعني واضح فيه لكن حتى اهل التفسير عندهم كده. انه ممكن احيانا يفسر باللفظ واحيانا يفسر بالمعنى الانسان ينتبه - [01:17:31](#)

لهذه الفكرة ماشي يا عم الشيخ محمد مصطفى الاسلوب الثاني التفسير على المعنى وهو ان يذكر المفسر المعنى المراد من الاية. دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة ان يفسر ان يذكر المفسر المعنى المراد من الاية دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة - [01:17:52](#)

ولابد لصحة التفسير المعنوي ان يكون متضمنا للاصل اللغوي. يعني ان يكون بينه وبين التفسير اللغظي ترابط وتألف فاذا كان التفسير على المعنى مشتمل في طياته على الاصل اللغوي يعني لم يكن هناك تعارض بينه وبين التفسير اللغظي - [01:18:21](#)

لازم ما يكونش فيه تعارض بين التفسير على المعنى والتفسير على الايه على اللفظ فلذلك يحسن يحسن ان المفسر يذكر المعنى اللغوي مع تفسير السلف ليزداد الوضوح في التفسير ولتعرف العلاقة - [01:18:47](#)

بين التفسير على المعنى والتفسير على الايه؟ على المعنى. فاكرين القاعدة ديت - [01:19:03](#)

طيب ولذلك كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف كثـر التفسير بالمعنى في تفسير الايه؟ السلف. فكان هو الغالب على تفسيرهم وده يرجع الى امور. الامر الاول انهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات - [01:19:17](#)

احفظوا معانيه بلغة العرب لأن العربية لغتهم وطبعتهم ومدلولات الفاظها غير خافية عليه. ولذا قلت حاجتهم ولذا قلت حاجتهم الى التفسير الايه اللغظي الامر الثاني ان المقصود من الكلام فهم المعنى نهون - [01:19:35](#)

المراد المقصود من الكلام فهم المعنى المراد. والتفسير اللغظي لا يفي بهذا الغرض دوما ماشي؟ فالمعنى هو المقصود اصاله لذلك السمين الحليبي رحمة الله تعالى وده من ائمة اللغة الكبار ومن علماء الاسلام ايضا اللي هو تلميذ مين؟ سمياني الحالة البدائية تلميذ مين يا سيدى - [01:20:10](#)

التمرین الحالب اللي هو صاحب الدر المصور صاحب الكتاب اللي احنا لسه فاكرينه عمدة عمدة الحفاظ ده من ائمة اللغة من العلماء الكبار تلميذ مين ده انتم مشيتوا ولا ايه - [01:20:35](#)

واشرح لنفسي ولا ايه دلوقي ما حداش بيتنطق خالص ها؟ ده سهل جدا ده انا مستغرب ايوة ابو حيان احسنت ابو حياء. طب ما تقولوا مش عارفين يا عم عادي. بس حسسوه ان انتم موجودين - [01:21:01](#)



ومن اقبل على شيء مال عن غيره فالحنيف الم قبل على الله ويلزم من هذا المعنى ميله عما سواه فالميل لازم معنى الحنيف لا انه موضوعه لغة شوفوا يا اخوانا المعرفة الانواع ديت تعرفك اهمية العلم دهوه - 01:26:26

أهمية العلم دهوت اللي هو اسمه علم ايه توجيه اقوال السلف للبن القيم بيعمله واللي بنقله عن ابن عطية والطبرى والجماعة  
الحلوين دولي لا اما دولي دول ناس فهموا كلام السلف وعظموه - 01:26:49

فهموا كلام السلف وعظموه. مش واحد ما يعجوش الكلام يقوم جاي ايه؟ يقوم جاي ينفي الكلام او ما يفهمش الكلام يقوم جاي فيه  
والعياذ بالله لأ ده فهم الكلام وفهم معنى الكلام كوييس وعرف ان هو يعبر عن هذا المعنى تعبير حسن. وانا اقول لكم ترجعوا لكتاب  
لابن القيم عشان ما نطولش كتاب اسمه - 01:27:05

ابن القيم الى احد اخوانه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ده كتاب لابن القيم رحمة الله ارجعوا له وهو في تفسير قوله تعالى وجعلنا  
لمتقين ااما وشوفوا ابن القيم قال ايه في في توجيه قوله مجاهد كلام جميل - 01:27:27

طيب بيقى اذا النوع الاول من التفسير بالمعنى التفسير باللازم والتفسير باللازم لا في قواعد كده هنا خدهم. التفسير التفسير باللازم لا  
يكون مرادا دون المعنى الاصلى يعني المفسر عند تفسيره باللازم لا يقصد حصر المعنى فيما فسر به. بل يجعل تفسيره للفظ او الاية  
باللازم - 01:27:45

اجعل لمعناها الاصلى وليس شرطا ان ينص على المعنى الاصلى. اذ يترك النص عليه بوضوحه. كما ان تفسيره باللازم متضمن للمعنى  
الاصلى وان كان غير مصرح به. وهذه المسألة مهمة عشان اللي بينظر لاساليب السلف او لتفسير السلف لا يسارع الى تخطئة الايه -  
01:28:10

لا يسارع الى تخطئة السلف لانه لو امعن النظر لوجد المعنى الذي حكم بخطئه لازما للمعنى لمعنى الكلمة في لغة العرب او لازما لمعناه  
آآ في الاية. وده اللي اشار له ابن القيم رحمة الله في بدائع التفسير وغيره - 01:28:33

القاعدة الثانية التفسير باللازم توسيع لمدلول الاية وتنبيه على دخول اللازم في معناها يعني هو ليه المفسر بيفسر باللازم عشان يقول  
ان معنى الاية غير قاصر على مجرد المعنى الاصلى بل يشمل غيره. بل يشمل ايه؟ غيره. زي مثلا قوله عز وجل - 01:28:51  
بشن بخس يقول ابن عطية البخش مصدر وصف به الثمن وهو بمعنى النقص وهذا اشهر معانيه فكانه القليل الناقص اشهره بزمن  
بخس يعني قليل وايه؟ وناقص وهو قول الشعب وقتادة. وقال قتادة وهو قول الشعب وقال قتادة البخش هنا بمعنى الظلم -  
01:29:12

ورجحه الزجاج من حيث ان الحر لا يحل بيعه بيعه قال الضحاك وهو بمعنى الحرام وهذا ايضا لا يحل بيعه ولو تأملت في هذا المثال  
لوجدت ان تفسير البخش بالظلم او الحرام تفسير بالايه - 01:29:34

تفسير بالايه اللازم فاذا اضفت هذين اللازمين الى المعنى كان المعنى وباعوه بثمن قليل فكانوا ظالمين له اذ كان حرا ماشي؟ وكان ما  
قبضوه حراما اذ الحر لا يباع وسع مدلول الايه - 01:29:49

مدونى الاية وسع مدلول الاية ثم اذا نظرت في هذين اللازمين لوجدت استنباطهما يحتاج الى دقة فهم وبعد نظر يحتاج الى دقة فهم  
بعد ايه؟ نظر. القاعدة الثالثة قد يكون في الكلام حذف فيفسر المفسر باللازم للتنبيه على المحذوف - 01:30:14

يعني ممكن الكلام يكون محذوف فيه محذوف. يدل عليه سياق الكلام. والمحذوف دهوت لازم من لوازم المعنى الاصلى المذكور.  
فاحدنا نفسر اللازم عشان نتبه على الايه؟ المحذوف ونلفت النظر له. زي قوله عز وجل واعتدت لهن متكاً - 01:30:34

فالمجاهد وعكرمة فسره المتكا بالطعام. قال الطبرى رحمة الله فسر بعضهم المتكا بأنه الطعام على وجه الخبر عن الذي اعد من اجله  
المتكا واستغنى بذلك اعتدادها لهن المتكا عن ذكر ما يعتد له المتكا مما يحضر المجالس من الاطعمة - 01:30:53

وفواكه وصروف الالتهاء بفهم السامعين بالمراد من ذلك. ودلالة قوله واعتدت لهن متكتا عليه. فاما نفس المتكا فهو ما وصفنا خاصة  
دون غيره يعني هو الطبع اللي عايز يقول انه - 01:31:15

هم اللي فسروا المتكا بمعنى الطعام. ما قصدوش ان هو ده معنى المتكا انما لازم المتكا واحد مريح وقاعد ومبسط ماشي؟ ان هو

هياكل ويشرب. صح؟ فهو فسره اللازم علشان خاطر ينبهك ان كان فيه صنوف - [01:31:31](#)

كان في اكل وشرب وطعام والتهاء حاجات كويسة ومع ذلك لما دخل عليهن يوسف صلوات الله وسلامه عليه قلنا حاشا لله ما اذى بشرنا ان هذا الا ملك فده برضو في توسيع الایه - [01:31:52](#)

ولذلك ده معهود قصص القرآن. فيه طي كتير فاللي بيفسر ده بينبه على اللازم المحذوف اه ويشير اليه يبقى ده اسمه التفسير بالایه يا مولانا باللazam التفسير باللazam اللي هو جزء من التفسير - [01:32:09](#)

بالمعنى اللي هو قسم تفسير باللغة والتفسير باشاره احسنت يا عم الشيخ حاتم. الهندسه شغاله معك اهو كويس جدا حلو يعني ما هو ما هو لازم للمهندسين ينفعوا في اي حاجة - [01:32:25](#)

ثانيا التفسير بجزء المعنى هو ده القسم الثاني بقى. القسم الثاني من اقسام التفسير بالایه؟ بالمعلقة اه تفسير بالمعنى التفسير بجزء المعنى وهو يعني ايه التفسير في جزء المعنى؟ ان يذكر المفسر من المعنى الذي يحتمله اللفظ جزءا منه - [01:32:42](#)

ليدل به على باقي المعنى او لكون السياق يقتضي ذلك. يعني المفسر بيذكر بعض ما يتضمنه المعنى. بعض ما يتضمنه اللفظ لكون ما ذكره دالا على بقية المعنى او ان السياق يقتضي تفسير اللفظ ببعض معناه - [01:33:03](#)

زي مسلا قول الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء الحكمة ورد فيها اقوال الفقه في القرآن الاصابة في القول والفعل العلم بالدين الفهم النبوة. كل ديت ورد في معاني الحكمة. ماشي - [01:33:22](#)

يقول الطبرى رضي الله عنه وقد بينا فيما مضى معنى الحكمة وانها الاصابة فإذا كان ذلك كذلك كانت جميع الاقوال التي قالها القائلون داخلة فيما قلنا داخلة اهي. يعني ايه - [01:33:39](#)

جزء المعنى صحيح يا مولانا جزء المعنى داخلة فيما قلنا من ذلك. لأن الاصابة في الامور انما تكون عن فهم بها. وعلم ومعرفة واذ فكان ذلك كذلك كان المصيب في اموره فهما خاشيا لله. فقيها عالما وكانت النبوة من اقسامه. لأن الانبياء مشددون مفهمون - [01:33:56](#)

موفقون لاصابة الصواب في بعض الامور والنبوة بعض معاني الحكمة. يبقى ده تفسير بجزء الایه اه ده تفسير بجزء المعنى في قواعد برضك في جزء المعنى. القاعدة الاولى ان عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب النزول - [01:34:21](#)

قد يكون دافعه سبب الایه؟ زي قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. القنوت في اصل اللغة معناه الطاعة القروض في اصل اللغة معناها الایه فيه واحد من المفسرين فسره لأ ده مش كتاب للشيخ مساعد. هقول لك ده ايه بس لما خبط. اقول لك ده منين بس لما خلص؟ ريح - [01:34:40](#)

لكن السد فسره بالسكون ماشي؟ السد فسره بالایه؟ بالسكتوت والعلة في تفسيره سبب النزول لأن سبب نزول الایة آآ انهم كانوا بيتكلموا في الصلاة فلما نزلت هذه الایة قال فامرنا بالایه؟ بالسكتور - [01:34:59](#)

فلما قالوا قوموا لله قانتين فسره بجزء المعنى. جزء المعنى اللي هو السكتوت. ليه علشان خاطر ده سبب النزول يبقى اذا احيانا بيكون العدول عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب الایه - [01:35:19](#)

سبب النزول لأ جزء معنى القنوت وقوموا لله قانتين ماشي قانتين يعني ايه مطعيين بكل معنى الطاعة بقى. يعني بكل ما يدخل في الطاعة من معنى احد اجزاء الطاعة ديت ان احنا نسكت واحنا بنصلني. صح؟ ما هو ده معنى وقوموا لله. قوموا يا صم. حال الصلاة يعني القانتين. واحد - [01:35:38](#)

غzae الطاعة في هذا الموقف السكون فهو فسره بجزء المعنى نظرا للایه؟ سبب النزول واضح واضح يا اخوانا طيب القاعدة الثانية في جزء المعنى ان السياق السياق قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء المعنى - [01:36:08](#)

قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء الایه؟ بجزء المعنى. زي قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم ابتلاء مراتات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصحابها وابل فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصب - [01:36:31](#)

لها اوامر تطن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول الربوة المكان المرتفع الذي لا تجري فيه الانهار قال القاضي ابي محمد وهذا انما

اراد به هذه الربوة. المذكورة في كتاب الله. لأن قوله تعالى اصحابها وابل - 01:36:46

الى اخر الاية يدل على انها ليس فيها ماء جاري صح ولم يرد ابن عباس ان جنس الربا جمع ايوة فوق معايا. لا يجري فيها ماء لأن الله تعالى قال واويناهما الى ربوة ذات قرار - 01:37:05

ومعین بیقی فیها میة اهیت والمعرف فی کلام العرب ان الربوة ما ارتفع عما جاوره سواء جرى فيها ماء او لم یجري فقد بین ابن عطیة هنا رحمة الله لما اتكلم يعني عن کلام ابن عباس ان الربوة فی کلام العرب ما ارتفع عما جاوره جاوره - 01:37:26

سواء فيها میه او ما فيهاش ایه ابن عباس خصص هذا المعنی بما لم يكن فيه ماء جار ودافعه الى هذا ان تلك الربوة اللي هو في الاية دي بس - 01:37:47

ان تلك الربوة لو كان فيها ماء جار لم يكن ايتاء اكلها ضعفين محتاج الى المطر نون الشديد خلاص كده قال وينتبه في مثل هذا الى ان التفسیر بجزء المعنی هو المراد في الاية دون المعنی العام. فهو شبيه بالعام المراد به الخصوص - 01:38:01

يعني احنا هنا بنتبه ان ابن عباس فسر الربو بان هي ما فيهاش مایة في الموضع داهو ایه بس في الموضع ده هو ایه؟ بس فقط ما ينفعش ان احنا نقول ان ده بقى الربوة فی كل الاية - 01:38:20

بیقی ده ده السیاق هو اللي خلاه یفسر بجزء الایه بجزء المعنی ماشي؟ فما یجیش واحد یقول لأ کلام ابن عباس غلط في ناس بیعملوا كده. يقول لك کلام ابن عباس غلط. لأن الرب وفی کلام العرب - 01:38:38

آآ اللي فيها مایة واللي ما فيهاش. نقول له طب اقعد بس ایه ما لکش دعوة بالعلم ده خلاص؟ يعني انت ما لکش دعوة بالعلم ده خلاص؟ يعني انت ما لکش دعوة بكلام السلف. انت ابعد عن کلام السلف واحنا هنفهمك - 01:38:55

لان هو ده هو ده المفروض ان مش ای حد یتكلم في القرآن كده. هو اهو فالناس دي عمالة تتعلم يا ابن عطیة ده عمال قعد يقول وبذلت فيه مجھودي ونخبة مقصودي عشان خاطر یطلع لنا كتاب. الراجل اتعلم العلم ده كله - 01:39:07

عشان یطلع كتاب التفسیر بس عشان یقول الكلام ده عشان نعرف منه الكلام الحلو ده طيب بیقی اذا المفسر من السلف اذا فسر الكلمة في سیاق ما فلا یصح جعل تفسیره معنی عاما لها الا اذا كانت سیاقاتها الاخرى - 01:39:24

هو ثقة لها في الاية؟ في المعنی طیب القسم الثالث التفسیر بالمثال وانا عاوزكم تاخدوا بالکم معی شویة في التفسیر بالمسال ده. عشان هو اخر حاجة وهنخلص ان شاء الله - 01:39:43

اه بس يعني دي الاقسام الاساسية يعني اه هو في في اقسام تانية بس دي الاقسام الاساسی التفسیر بالمثال هو تفسیر اللفظ العام بصورة او اکثر من صوره على سبیل التمثیل. لا على سبیل التخصیص - 01:39:57

على سبیل التمثیل لا على سبیل الایه يعني المفسر بیتصور في ذهنه المعنی المراد من الاسم العام وبعدین بیحاول ان هو یقریه ويوضحه بمثال من الامثلة الداخلة تحته وليس غرضه في هذه الحالة ذكر معنی الاسم العام او حصر معناه فيما مثل به. لكن غرضه توضیح المعنی وتقریبه لان التعريف - 01:40:15

المثال اسهل من التعريف بالحد الاية؟ اسهل من التعريف بالحد المطابق. زي ایه؟ زي قول الله عز وجل او زي مسلا التفسیر آآ في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:40:40

ففي ناس من المفسرين قالوا ان ربنا اتنا في الدنيا حسنة المرأة الموافقة يعني ایه اللي هي بتتوافق الراجل يعني مش مش هو يقول يمين فھي تقول شمال - 01:40:55

وشویة يقول فوق فھي تقول تحت. هو ده عمل موافقة. فهو بیقول المرأة الموافقة. ماشي فھذا من التمثیل للمعنى العام ببعض الوان. او مثلا معنی الطاغوت ابن عطیة بیقول واختلف المفسرون في معنی الطاغوت. فقال عمر بن الخطاب ومجاہد - 01:41:08

والضحاكة وقتادة والشدي الطاغوت الشیطان وقال ابن سیرین وابو العالية الطاغوت الساحر. وقال سعید بن جبیر الطاغوت الكاهن وغيره. وقال ابو محمد اللي هو مین ومحمد ده اللي هو مین؟ ابن عطیة - 01:41:27

وبيبنوا وبيبنوا ان هذه امثلة في الطاغوت. لأن كل ما واحد من هاله طغيان. والشیطان اصل ذلك كله والشیطان اصل ذلك ایه؟

كله. يبقى التفسير بالمثال عند السلف له اهداف واغراض. ذكر مثال من النوع للتبني على غيره او لحاجة المستمع الى - [01:41:42](#)  
او لكونه هو الذي يعرفه واحد ما يعرفش غير كده. او واحد يحتاج ان احنا نقول له المثال دهوت ماشي؟ فبنقول له المسأل دهوت طيب لكن خلوا بالكم يا اخوانا - [01:42:02](#)

لابد ان تنتبهوا الى التمييز بين قصد المفسر التمثيل وقصده للحصر والتخصيص بقصده للحصر والايه والتخصيص بمعنى اذا صرح واحد اذا صرحت المفسر بحصر المعنى فيما فسر به او كانت عبارته صريحة في التخصيص فلا يصوغ عد قوله تمثيلا الا اذا كان ذلك في حكاية سبب - [01:42:15](#)

نزلول فإنه يحمل على التمثيل الامر الثاني اذا كان سياق الاية يحتم تعين معنى واحد او ذات واحد خرج عن كونه مثلا. زي فنادها من تحتها. المنادي جبريل ولا سيدنا عيسى لا يصح القول بان ده من باب التمثيل - [01:42:45](#)

لا يصح القول بان ده من باب التمثيل لانه ظاهر في الاية ان المنادي ايه؟ واحد مش في اتنين يعني نادي وهو واحد بس اللي نادي الامر الثالث انه يتناهى اجتماع قول المفسر ما مع غيره من الاقوال الاخرى - [01:43:03](#)

اذ المثال لا ينافي مثلا اخر لانه لو المثال منا في لامثلة الاخرى يبقى ده خلاص طبع عن كونه مثلا الى كونه مخصوصا الامر الرابع ان تتعدد الاقوال غير المتعارضة عن المفسر الواحد في تفسيره للاية الواحدة. فتكون جارية مجرى التمثيل. يعني ابن عباس ورد -

[01:43:17](#)

عنه في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ريك ثوابا وخير املا. ورد عنه ان الصلوات الخمس ورد عنه ان هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة - [01:43:40](#)

الا بالله العلي العظيم. وورد عنه ان هي الكلام الطيب يقول ابن عطية وقول ابن عباس بكل الاقوال دليل على قوله بالايه بالعموم. ماشي. دليل على قوله بالايه؟ بالعموم. وان ده امسلة - [01:43:50](#)

طيب فيه هنا سؤال بقى مهم. السؤال ده ايضا بعض الاخوات الكريمات سألناه لي انه ايه الفرق بين التفسير بالمثال والتفسير بجزء المعنى ايه الفرق بين الاثنين؟ التفسير بالمسأل والتفسير بجزء المعنى - [01:44:05](#)

التفسير بجزء المعنى ينظر فيه المفسر الى المعنى الكلي فيجتاز منه جزء يدل على المعنى العام انما المثال صورة للمعنى العام وتقرير له. يعني مش هو المعنى العام - [01:44:21](#)

ولا هو جزء المعنى العام. انما صورة للمعنى العام يعني المعنى تتحقق في مثال ما فالمفيسر احب ان هو يرسم صورة للقارئ او السادس للمعنى ده في زهني زي النعيم مسلا سؤالون يومئذ عن النعيم قالوا ان هو - [01:44:40](#)

البارد. فهل معنى نعيم الماء البارد لا لكن الماء البارد صورة من صور الايه؟ من صور النعيم طيب يبقى اذا الجزء المعنى المراد مصرح ببعضه لدلالته على البعض الآخر - [01:44:58](#)

لكن المثال المعنى المراد غير مصرح به ولا ببعضه بل هو موجود ضمنه هو موجود من ضمنه الامر الثاني انه قد يقتضي السياق اسباب جزء من المعنى ويكون الجزء الآخر غير مراد فيتناهى اجتماع الجزئين. كما تقدم مثلا في تفسير ابن عباس للرب - [01:45:17](#)  
بانها المكان الذي لا تجري فيه الانهار. فإنه تفسير للربو ببعض معناها. اذ الربوة ما ارتفع عماجاورها. سواء جرى فيها ماء او لم يجري فيه فيها ماء. فان السياق يأبى اجتماع المعنيين. اما لو فسر المعنى الواحد بامثلة متعددة فان الامسلة لا يتناهى اجتماعها ولو كثرت - [01:45:35](#)

ماشي لكن قد يرد استخدام كل منها بمعنى الاخر وميزه قول ابن ابن عطية في تفسير آآ قوله حنيفا قال يجيء الحنيف في الدين المستقيم على جميع وقد خصص بعض المفسرين فقال قوم الحنيف الحاج وقال اخرون المختتن وهذه اجزاء الحنف - [01:45:56](#)  
في هذا المثال لا يصح ان يقال ان الحاج او المختتن جزء من معنى الحنيف بحيث لو جمعنا هذه الاجزاء اعطتنا المعنى الكلي لكلمة حنيف وانما هي امسلة له وهذا هو مراد ابن عطية لكنه عبر عن المثال بالايه؟ بالجزء. فده ينتبه. ان ممكن بعض المفسرين يعبر بالمثال عن - [01:46:17](#)

الجزء او الجزء عن المثال طب في قواعد بقى مهمة هنا خدتها بسرعة في في باب المثال او في باب التفسير للمسال. القاعدة الاولى  
ان التفسير بالمثال لا يفيد الحصر تفسير بالمثال لا يفيد الایه؟ الحصى. زي تفسير الكوثر بأنه - 01:46:37

نهر في الجنة فده مش معنى كده ان الكوثر هو النهر بس انما ده تفسير بالايه؟ بالمثال. او الا ان القوة الرمي في تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فده اسمه تفسير بالايه - 01:46:54

المسال. لكن القوة ممكن تكون الرمي وغير الایه؟ الرمي ايضاً واضح؟ يبقى التفسير بالمثال لا يفيد الایه؟ الحسد لا يفيد الحصر القاعدة الثانية اذا صرخ المفسر بحصر المعنى فيما فسر به خرج عن عن كونه مثلاً. زي قول الله عز وجل - 01:47:09

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قالوا الناس يعني كلمة يقول الناس في هذا الموضوع النبي خاصة الناس في هذا الموضوع النبي ايه؟ فده دليل ان معاوية بيقول ان ده ايه - 01:47:30

تفسير به المسال؟ لأ. انما ده ايه؟ تخصيص للمعنى واضح؟ يبقى ما نخليهوش من التفسير بالمسال لانه نص على حصر المعنى. ان الآية بتدل على دبس الامر الثالث او القاعدة الثالثة التفسير بالمثال يوسع دائرة المعنى ويزيده وضوها - 01:47:47

زي قول الله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر. قال قتادة المراد بهذا ابو جهل بن هشام. عتبة بن ربيعة وغيرهما. قال القاضي ابو محمد وهذا ان لم يتأنل انه او ذكرهم على جهة المثال ضعيف. لأن الآية نزلت بعد بدر ابن كثير - 01:48:07

يبقى ازا تفسير المسال بيتوسع معنى الایه؟ بيتوسع معنى الآية ان احنا نقول ان الآية دي بيتدخل فيها فلان وفلان حتى لو كانت الآية ديت نزلت قبل ايه او ونزلت معدوم بكثير. واضح؟ لأن هو كان مات اصلا - 01:48:22

قاتلوا ائمة الكفر كان مات ابو جهل في بدر لكن هو ذكر امثلة يعني التفسير بالمثال بيزيد المعنى وضوها ويبدو ذلك من ناحيتين انه يصور المعنى المراد للسمع او القارئ فتنطبع في ذهنه صورة المعنى وما قصد به وانه يتتيح الفرصة - 01:48:36

للمفسر ان هو يوضح المعنى الواحد بامثلة متنوعة. فمرة يمثل بده ومرة يمثل بده. فالامثلة مهما كثرت لا تتعارض. واضح انت مسلا

مش عارف اللي قاعد في في مسلا آآ قرية هيجيب مثال في تفسير الآية غير اللي قاعد في مدينة واضح - 01:48:58

ده الجماعة اللي هم بتوع الدعوة بيستفيدوا منه الامر القاعدة الرابعة ان هو لا يشترط في حمل كلام المفسر على التمثيل قصده التمثيل. يعني مش لازم يكون المفسر قاصد التمثيل - 01:49:18

بس احنا لو استطعنا ان احنا نحمل كلامه عن التمثيل نحمله على الایه نحمله على التمثيل ماشي الا اللي احنا قلناه انه يكون سياقه يابى غير التخصيص او ان هو ينص على الخصوصية او عبارته زاهدة ان هو يحصر الایه؟ المعنى فيما فسر - 01:49:32

طب الامر القاعدة الخامسة خفاء مقصد المفسر في تفسيره بالمثال ليس مسوغاً لتخطيته يعني ممكن المفسر من السلف لما يفسر بالمثال يكون تمثيله لاعتبار او لمقصد راعاه فيما مثل به. وممكن تظهر لنا وجهته وممكن وجهته ما تكونش ظاهرة لنا - 01:49:52

زي مثلاً ماما رزقناهم ينفقون. فسر بعض السلف النفقة بالزكاة. وفسرها اخرون بنفقة الرجل على اهله. وفسرها غيرهم بالصدقة فقط. وكل هذه امثلة للمعنى المراد بالنفقة امكن للمفسرين معرفة مقاصد قائميها في تمثيلهم بها - 01:50:19

واضح لأن دي امسلة. لكن مسلا في قول الله عز وجل وعلم ادب الاسماء كلها قال اسماء النجوم عميد الشامي بيقول اسماء النجوم طب ليه هو قال اسماء الباء تفسير بالمثال - 01:50:39

ليه قال اسماء النجوم ما قالش حاجة تانية ممكن ما نعرفش يبقى مش لازم نعرف مقصد كل واحد من تفسيره بالايه؟ بالمثال القاعدة السادسة قد يكون التفسير بالمثال لاجل اشاره السياق الى المثال الممثل به - 01:50:53

زي قول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً قال طاوس في امور النساء ليس يكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء وبنحوه قال مجاهد وابن زيد فهذا مثال من الامثلة التي يشملها ضعف الانسان لأن ضعف الانسان مش بيقتصر على اللوم ده بس - 01:51:10

لكن سياق الایات انه مش عارفين يتتجوزوا ما هو وجه بعد كده قال والمحصنات ومش عارف ومن لم يستطع منكم طولاً فسياق الایات يدل ان الكلام برضك في الایه ان الكلام في هذا الامر في في النساء فلما قال يريد الله ان يخفف عنكم قالوا برضك وخلق الانسان

ضعيفا قالوا هو ضعيف برضك في امر الايه؟ النساء لا يصبروا - [01:51:30](#)

فلذلك بيقول ابن عطية رحمة الله واخباره عن ضعف الانسان انما هو في باب النساء اي لما علمنا ضعفك عن الصبر عن النساء خففن عنكم ببابحة الايه؟ الایمان. وكذلك قال مجاهد وابن زيد وطاووس. ثم آآ بعد هذا المقصود تخرج الاية مخرج التفضل - [01:51:53](#) لانها تتناول كل ما خفف الله عن عباده. يجعله الدين يسرا ويقع الاخبار عن ضعف الانسان عاما حسبما هو في نفسه ضعيف هواء في الارض فشوف ابن عطية انتبه الى انه صحيح انه الضعف عام وان ده تفسير بالمثال بس هم خدوه من السياق ومن سياق الايه؟ من سياق الكلام. القاعدة - [01:52:15](#)

السابعة اسباب النزول من باب التفسير بالمثال اسباب النزول من باب التفسير بالايه؟ بالمثال. واحنا شرحنا القاعدة دي قبل كده مرارا لذلك انتم تنتبهوا لما تاخدوا ان اسباب النزول لما تلاقي المفسر يجيب تلاتين سبب نزول عادي. لانه كل الاسباب ديت من باب التفسير بالايه - [01:52:37](#)

في المسأل لكن لو احنا عاوزين نعرف سبب النزول الصريح بيقى لازم نرجع لاركان معرفة سبب نزول الايه؟ الصليب. واحنا شرحناه قبل كده ايوة سبب النزول غير الصليب ماشي الاسلوب الثالث بقى - [01:52:59](#)

التالت من ايه؟ لسه فاكرین؟ خلاص احنا خلصنا. الاسلوب الثالث من اساليب تفسير السلف. ماشي من اساليب احنا قلنا الاسلوب التفسير عن اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس - [01:53:18](#)

واحنا قلنا التفسير على المعنى دهوت تلات انواع الوقتي. احنا قلنا تلات انواع ده احنا خففنا عنكم. حوالي تلات انواع بس اللي هو التفسير بالمثال والتفسير بالايه؟ الجزء المعنى والتفسير التفسير باللازم والتفسير بالجزء المعنى والتفسير بالايه؟ بالمثال. اخر حاجة التفسير بالقياس اللي هو ان يدخل المفسر في دالة الاية معنى - [01:53:35](#)

غير معناها الظاهر لوجود شبه بين المعنيين وده اقل الاساليب آآ وجودا في تفسير السلف. زي مثلا اه وطبعا له شروط ذكرها ابن القيم رحمه الله في بدائع التفسير ان هو لا ينافق معنى الاية وانه يكون المعنى صحيح في نفسه وانه يكون في اللفظ اشعار به وان يكون بينه وبين - [01:53:55](#)

ان الاية ترابط ارتباط وتلازم زي قول الله عز وجل اذا حبيتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها فروي عن مالك ان هذه الاية في تشميم العاطس في تشميم العاطس. قال ابن عطية وفيه ضعف - [01:54:12](#)

لانه ليس في الكلام على ذلك دلال. واما ان الرد على المشتمت مما يدخل بالقياس في معنى رد التحية فهذا هو منحى مالك ان صح عنه ذلك رحمة الله تعالى ان صح ذلك عنه - [01:54:28](#)

رحمه الله تعالى اه طيب وفي امثلة كثيرة اه للتفسير بالقياس لكن على اية حال اه لعله يأتي ان شاء الله تعالى له مجال اخر. وطبعا كل الكلام اللي فات ده من كتاب اختلاف السلف في - [01:54:45](#)

يصير للشيخ محمد صالح سليمان حفظه الله تعالى وبارك فيه اه وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:55:02](#)